بحث بعنوان

ريادة الأعمال النسائية كمتغير في التخطيط لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

Women's entrepreneurship as a variable in planning to achieve economic security for poor women

اعداد

أ.م.د/ أسماء سيد حسن

أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسوان

ملخص البحث

ريادة الأعمال النسائية كمتغير في التخطيط لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

يعتبر الفقر من أكبر التحديات التي تواجه كافة المجتمعات في سعيها لتحقيق التنمية وبخاصة التنمية الاقتصادية وذلك لما له من أثر كبير على عدم تلبية واشباع الاحتياجات الأساسية للمواطنين وانعكاس ذلك على الأمن الاقتصادي لكافة الفئات وبالأخص الفئات الضعيفة والمهمشة في المجتمع مثل المرأة الفقيرة والتي تعاني من قلة الدخل وعدم المساواة في الفرص المتاحة امامها في سوق العمل ، مما أدى إلى اهتمام الدولة واجهزتها ومنظماتها بانتهاج المنهج العلمي والتخطيط والتنفيذ لسياسات متكاملة لتحقيق التمكين اللازم لها فقامت من خلال اجهزتها المتخصصه مثل المجلس القومي للمرأة باطلاق مجموعة من البرامج الموجهة لها بشكل خاص ومن تلك البرامج برنامج ريادة الأعمال النسائية الذي نفذه المجلس القومي للمرأة ب ٢٢ محافظة منها محافظة أسوان في اطار المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية والذي نفذ بقرى حياة كريمة للسيدات الأكثر احتياجاً (المرأة الفقيرة) والذي سعى لزيادة معارفها ومهاراتها وخبراتها بمجال ريادة الأعمال لتمكينها من إدارة مشروعها الريادي الخاص بنفسها لتتمكن من الخروج من دائرة الفقر وتحقيق الأمن الاقتصادي لها ولأسرتها.

وسعت الدراسة الحالية الي تحقيق عدة أهداف هي: تحديد واقع ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة، تحديد مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، تحديد العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، تحديد مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، التوصل إلى خطة عمل مقترحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية.

وتنتمي هذه الدراسة الي نمط الدراسات الوصفية، وتمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للنساء الريفيات المستفيدات من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمركز إدفو ومركز كوم أمبو ومركز نصر النوبة بمحافظة أسوان وعددهن (٣٦٤) سيدة مستفيدة، واستخدمت الدراسة استبيان للمستفيدات حول ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وأن أكثر أبعاد ريادة الأعمال النسائية ارتباطاً بتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة تمثلت في المخاطرة الريادية، يليها الاستباقية الريادية، ثم الابتكار الريادي، وأخيراً الإبداع الريادي.

هذا وقد توصلت نتائج الدراسة الي قبول صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة "، وفي نهاية الدراسة قدمت الباحثة خطة عمل مقترحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية.

الكلمات المفتاحية:

ريادة الأعمال النسائية– التخطيط– الأمن الاقتصادي – المرأة الفقيرة.

Abstract

Women's entrepreneurship as a variable in planning to achieve economic security for poor women

Poverty is one of the biggest challenges facing all societies in their quest to achieve development, especially economic development, because of its significant impact on the failure to meet and satisfy the basic needs of citizens and its reflection on the economic security of all groups, especially vulnerable and marginalized groups in society, such as poor women, who suffer from low income and inequality in the opportunities available to them in the labor market, which led to the interest of the state, its equipment and its organizations in adopting the scientific method and planning and implementing integrated policies to achieve the necessary empowerment, so through its specialized agencies, such as the National Council for women, launched a set of programs aimed specifically at it is These programs are the women's entrepreneurship program implemented by the National Council for women in 22 governorates, including Aswan governorate within the framework of the national project for the development of the Egyptian family, which was implemented in villages of a decent life for the most needy women (poor women), which sought to increase her knowledge, skills and experience in the field of entrepreneurship to enable her to manage her own entrepreneurial project to be able to get out of poverty and achieve economic security for her and her family.

The current study sought to achieve several goals: Determining the reality of women's entrepreneurship for poor women, determining the level of achieving economic security for poor women, determining the relationship between women's entrepreneurship and achieving economic security for poor women, identifying obstacles facing the contributions of women's entrepreneurship in achieving economic security for poor women, identifying proposals to activate the contributions of women's entrepreneurship in achieving economic security for poor women, reaching a proposed action plan to achieve economic security for poor women using women's entrepreneurship.

This study belongs to the pattern of descriptive studies, and represents the human field of study in the sample Social Survey of rural women who benefited from entrepreneurship training at the National Council for women, Edfu Center, Kom Ombo center and Nasr al-Nuba Center in Aswan governorate, with a number of (364) beneficiary women, the study used a questionnaire for beneficiaries on women entrepreneurship and achieving economic security for poor women, and the results of the study concluded that there is a direct relationship statistically significant at a moral level (0.01) between women entrepreneurship and achieving economic security for poor women, and that the most dimensions of women's entrepreneurship is linked to achieving economic security for poor women It was represented by entrepreneurial risk-taking, followed by entrepreneurial proactivity, then entrepreneurial innovation, and finally entrepreneurial creativity.

The results of the study have reached the acceptance of the validity of the main assumption of the study and its sub-assumptions, which states that "there is a direct statistically significant relationship between women's entrepreneurship and achieving economic security for poor women," and at the end of the study, the researcher presented a proposed action plan to achieve economic security for poor women using women's entrepreneurship.

Key words:

Women's entrepreneurship-planning-economic security-poor women.

مشكلة الدراسة:

يعد الفقر مشكلة عالمية وظاهرة اجتماعية ذات امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية متعددة الأشكال والأبعاد، فهو ظاهرة لا يخلو منها أي مجتمع مع التفاوت الكبير في حجمها وطبيعتها والفئات المتضررة منها وتشير التقديرات إلى أن خمس سكان العالم يمكن تصنيفهم بأنهم فقراء محرومون من الحدود الدنيا لفرص العيش الكريم الأمن(منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠، ص ١١)، فالفقر ظاهرة قديمة وآفة اجتماعية خطيرة شاهدتها البشرية عبر العصور وهي معقدة وذات جوانب متعددة. (هاشم، ٢٠١٨، ص ٩)

وفي هذا الاطار فقد أشار Dragan Petrovec إلي أن زيادة معدلات البطالة والفقر تؤثر تأثيراً سلبياً على معدلات الانحراف والجريمة وغيرها من الظواهر السلبية بالمجتمعات. (Dragan Petrovec,2000,p.11)

لذا يعتبر الفقر من أهم القضايا الاجتماعية التي تشغل الحكومات والمنظمات الدولية المتخصصة في التنمية الاجتماعية وذلك نظراً لتأثيره على نسبة كبيرة من أفراد المجتمع، كما أنه يمثل أحد التحديات الكبرى التي تواجه البشرية والتي يجب مواجهتها لتحسين نوعية الحياة البشرية (السمالوطي، ٢٠٠٧، ص٢).

حيث يؤدي الفقر إلى تدني الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفئات عديدة من البشر ولا سيما الفئات الأضعف كالنساء والأطفال، الأمر الذي جعل المنظمات المعنية بالتنمية تطلق على هذه الفئة الفئات الأكثر فقراً أو الفئات الأكثر احتياجاً مع تصاعد ظاهرة خاصة بالنساء والتي أطلق عليها تأنيث الفقر، أي أن النساء أكثر فئات المجتمع معاناة من الفقر وأكثر فئات المجتمع حرماناً من الخدمات ويرتبط ذلك ارتباطاً وثيقاً بالواقع الاجتماعي والثقافي للنساء داخل المجتمع، وتشكل هذه الفئة شريحة كبيرة من الفقراء في المجتمع. (مسعود،٢٠٠٧، ص٢٥)

ويشير صندوق النقد الدولي عام ٢٠١٩ إلي أن التأثير الاكبر للفقر يقع على المرأة، ففي جميع انحاء العالم يقل دخل المرأة عن الرجل بنسبة ٦٣٪ وأثبتت عقود من البحث أن الفقر يؤثر بصورة مختلفة عن تأثيره على الرجل وأنه يحرم المرأة من الفرص الأساسية طوال حياتها، ولكن عندما يكون للمرأة القدرة على كسب مالها الخاص وإنفاقه وادخاره والتحكم فيه فإنها تحقق مكاسب ليس لنفسها فحسب بل لمجتمعاتها ايضا. (صندوق النقد الدولي، ٢٠١٩، ص ٢٤) ولأسرتها ولأبنائها.

هذا وتتفاقم مشكلة الفقر في العادة في المجتمعات النامية، وبخاصة تلك التي يلهث نموها الاقتصادي وراء نموها السكاني وهذا هو حال مصر اليوم، كما أن نسب الفقر المسجلة في

السنوات الأخيرة في مصر لا يستهان بها، ومن المعلوم أن مصر قد شهدت خلال العقد الماضي فترة من الركود، أدت إلى تأثر الشرائح الفقيرة في المجتمع بشكل حاد وتفاقم أوضاع تلك الشرائح الفقيرة في المجتمع المصري (حميدة وغرزولي،٢٠١٤، ص١٢).

فالفقر أحد المشكلات الخطيرة التي تهدد المجتمع المصري وبالتالي يشكل أحد التحديات الكبرى التي تعوق جهود التنمية وقد ازدادت المخاطر على هذه الفئات في السنوات الأخيرة مع تفاقم معدلات التضخم والتحول إلى اقتصاديات السوق (إبراهيم، ٢٠١٥، ص١٢١).

وانطلاقا من مسئولية الدولة المصرية في مكافحة الفقر علي الصعيد الوطني تسهم الدولة في الحد من مشكلة الفقر من خلال تمكين الفقراء.(المعهد العربي للدراسات، ٢٠١٨، ص١٩)، وبخاصة التمكين الاقتصادي وبخاصة للنساء، وفي هذا الصدد نفذت الدولة استراتيجيات متعددة لرفع مستوى المعيشة للفقراء بصفة عامة والنساء الفقيرات بصفة خاصة، بما في ذلك زيادة مستوى الدخل، تنمية الموارد البشرية، واستراتيجيات الأمان والضمان الاجتماعي، بما في ذلك تقديم المساعدة المباشرة من خلال وزارة التضامن الاجتماعي ومنح التعليم المجاني من خلال وزارة التربية والتعليم وتنفيذ المشروعات التنموية الريفية من خلال وزارة الزراعة.(سعد،٢٠١٥، ص٣)

ففي مصر تمثل المرأة نسبة كبيرة من السكان في المجتمع المصري حيث تشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن عدد النساء بمصر بلغ ٤٧.٥ مليون نسمة أي بنسبة ٤٨.٥٪ من إجمالي سكان مصر(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٢٠، ص١)، ولذا يعتبر دور المرأة فى المشاركة فى الحياة الاقتصادية والاجتماعية وارداً وضرورياً ذلك أن دور المرأة فى أى مجتمع يعد أحد المقاييس التى تعبر عن نموه وتطوره، بل إن مشاركة المرأة فى العمل المنتج الخلاق يعكس حركة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية فى مكونات النشاط القومى كله (زهران، ٢٠٠٠، ص ٢).

ومن هذا المنطلق أصبح الاستثمار في قدرات المرأة الفقيرة وتمكينها من أكثر السبل ضماناً للإسهام في مواجهة مشكلاتها، حيث شهد العقدان الماضيان تزايداً مضطرداً لوعي المجتمع بأهمية وتنمية المرأة وتمكينها(عبدالجواد، ٢٠٠٩، ١٧٥٦) خاصة في مكافحتها ضد الفقر.

ومن المسلم به أن الفقر يؤثر بشكل كبير على شعور المرأة الفقيرة بالأمن الاقتصادي والاجتماعي والذي يتضمن العمل بأجر جيد والحماية الاجتماعية لضمان الرفاهية والوصول

إلى الموارد مثل الدخل ، والرعاية الصحية ، والتعليم ، والخدمات الاجتماعية والبيئة والسلامة (Walker and van der ,2003, p.4)

ومن هذا المنطلق تسعى كل المجتمعات والدول لتحقيق الأمن الاقتصادي لأهميته فى تحقيق الأمن العام بمختلف جوانبه، حيث إن الحياة الآمنة المطمئنة للفرد والمجتمع لا تتحقق بدون تحقيق الأمن الاقتصادى على مستوى الفرد والمجتمع، حيث إن الأمن الفكرى والاقتصادى هو أساس الأمن فى كل مجالات الحياة، ولا يكتمل الأمن الإنسانى دون تحقيق الأمن الاقتصادى، الذى يتطلب تحقيق العدالة الاقتصادية وتوفير المعيشة المناسبة للفرد والمجتمع. (الحارثي، ٢٠١٦، ص ٩٧)

وتشير العديد من الدراسات إلي أهمية التمكين والأمن الاقتصادي للمرأة بصفة عامة وللمرأة الفقيرة بصفة خاصة، وبخاصة الأمن الاقتصادي والذي يشير إلى قدرة المرأة في الحصول على مصادر دخل ثابتة ومستدامة تؤمن لها ولأسرتها العيش بحياة كريمة، فالامن الاقتصادي للمرأة له تأثير إيجابى على الأبعاد الأخرى لحياتها ويعتمد على استراتيجيات التدعيم من خلال المساعدة على زيادة الدخل وتعبئة جهود المرأة والمساعدة للوصول لخدمات الدعم وفرص التدريب لاكتساب المهارات اللازمة لتنظيم المشروعات وتسويق منتجات المشروعات حتى يمكن زيادة الموارد وتحقيق الأمن الاقتصادى للمرأة (Sen, Germain, & Chen, 1994,p.135)

كما أشارت دراسة جيويل (٢٠٠٨) Jewell, J. R إلى أهمية إدراج النساء الفقيرات ضمن خطط المجتمع للتنمية والاستفادة من تجارب النساء الفقيرات فى الدول الأخرى وأكدت الدراسة على أن المرأة الفقيرة يمكن أن تسهم فى العمل المجتمعى من خلال تمكينها من خدمة مجتمعها عن طريق توفير الخدمات المباشرة والمطالبة والمساندة من قبل منظمات المجتمع التى تهتم بقضايا المرأة.

وفي سبيل الوصول لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة أكدت دراسة خليل وعبد الرحمن (٢٠١٤) علي ضرورة القيام ببعض السياسات والبرامج والتي قسمتها إلي مجموعتين فرعيتين تقوم المجموعة الأولي من البرامج علي إعطاء الفقراء مساعدات مالية أو عينية، بينما تستند المجموعة الثانية، إلي تنمية قدرات الفئات الفقيرة بما يمكنهم من الخروج من الدائرة المفرغة للفقر، وإعداد استراتيجيات لتحسين سوق العمل وزيادة الدخول وزيادة الرفاهية وتفعيل سياسات الضمان الاجتماعي.

كما أنه في سبيل تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة يجب التركيز على مداخل لا تعتمد على المساعدات المالية والعينية فقط بل لابد من الاعتماد على مداخل للتدريب وتنمية

المهارات للحصول على فرص عمل تخرجها من دائرة الفقر وتحسين معيشتها(محمود، ٢٠٠٣، ص١٥٨)، حيث توصلت دراسة معوض(٢٠١٦) إلى أن هناك أثر لاستخدام مدخل سبل المعيشة المستدامة في تحقيق تمكين المرأة الفقيرة اقتصادياً تمثل في: القدرة على إنشاء مشروع صغير، والقدرة على المشاركة في القرارات اقتصادية داخل الأسرة، والقدرة على الحصول على فرص تمويلية متعددة.

هذا وتعد ريادة الأعمال أحد التوجهات العالمية التي يعتمد عليها لمواجهة الفقر، حيث أكد كل من كيجنان وكيالو Kyalo & Kiganane, (2018) وكيبسانج وزملائه(2017) Kipsang et al أنه تم الاعتراف بريادة الأعمال كمحرك مهم للاقتصاد، ويشير كل من أم وفان فيورين(2015) Van Vuuren & M., وماير Meyer (2018) إلى ريادة الأعمال على أنها استجابة كبيرة لتدهور الاقتصاد، ويستهدف تطبيقها القضاء على الفقر والحد من البطالة، وقد توصلت دراسة ماثنتي واوجا (٢٠١٧) Mthanti, & Ojah الي أن أنشطة ريادة الأعمال ترتبط ارتباطا قويا بالنمو الاقتصادي للدول وخاصة التي تتبني أنشطة ابتكارية جديدة غير مكررة.

وفي ذات الاطار يؤكد كوبان (٢٠٠٦) Çoban علي أن ريادة الأعمال النسائية أحد المداخل المستحدثة التي تمارس في مختلف الدول والمجتمعات لدعم النساء الفقيرات وتحسين أحوالهن، حيث أصبحت ريادة الأعمال النسائية شائعة في العالم في ثلاثة سياقات مهمة بوضوح هي زيادة الكفاءة في الأسواق ، والتخفيف من حدة الفقر ،والتمكين الاجتماعي للمرأة.

ويشير فيوكفيتش (2015) Vuković إلى أن بداية ريادة الأعمال النسائية يمكن إرجاعها إلي أوروبا في القرن التاسع عشر والذي تميز بانتقال النظم الاقتصادية إلى الصناعية، كما يشير كل من برينكر وزملائه Birkner, Ettl, Welter, & Ebbers (2018) إلي أن منظور ريادة الأعمال النسائية أصبح سائداً بشكل متزايد منذ أوائل الثمانينيات في القرن الماضي، مع ارتفاع واضح منذ منتصف التسعينيات من نفس القرن، ولذا أصبحت ريادة الأعمال النسائية مجالاً للبحث يجتذب المزيد والمزيد من الباحثين في البلدان المتقدمة والنامية ويرجع ذلك إلي الأهمية المتزايدة التي اكتسبتها منذ نهاية الثمانينات (Bessouh, 2018, p. 18) وتنامت هذه الاهمية مع إقرار أهداف التنمية المستدامة من قبل الأمم المتحدة في عام ٢٠١٥ ، حيث تم توجيه اهتمام أكبر لمعالجة ريادة الأعمال النسائية من أجل تحسين المجتمع والاقتصاد في مختلف دول العالم.

فقد تناولت دراسة بيرجلوند وزملائه Berglund, et al (2018) ريادة الأعمال النسائية في السويد وبنت أن السويد تبنت سياسات ليبرالية جديدة غيرت بشكل عميق وضع المرأة في

عالم العمل والأعمال، مما أدي الي تغيير أهداف برنامج العمل من ريادة الأعمال كوسيلة لخلق مجتمع أكثر مساواة إلى إطلاق العنان لإمكانات ريادة الأعمال النسائية للمرأة حتى تتمكن من المساهمة في النمو الاقتصادي.

وعلي مستوي الدول النامية فقد أشار فاندر سشايف Van Der Schyff (2017) إلي أن تمكين المرأة من خلال تنظيم مشاريع ريادة الأعمال النسائية مهمة للبلدان النامية لأنها تعتبر حافزاً للنمو الاقتصادي وتخفيف الضغط على الحكومة، وتناولت دراسة ليندفيرت وزملائه Lindvert, et al, (2019) ريادة الأعمال النسائية في تنزانيا وعلاقتها بمصادر التمويل الاصغر، وتناولت دراسة جايم Jaim (2021) ريادة الأعمال النسائية في الدول النامية من منظور أسري، واستعرضت تجارب رائدات الأعمال وناقشت كلا من الجوانب الإيجابية والسلبية للقضايا الأسرية علي ريادة الأعمال النسائية، ويشير فوسنبرج (٢٠١٣) Vossenberg إلي أنه تم تحديد رائدات الأعمال كمحركات جديدة للنمو في اقتصاديات البلدان النامية تجلب الرخاء والرفاهية.

وفي سياق متصل تناولت دراسة كوستانزا توري Costanza Torri (2012) ريادة الأعمال النسائية في الهند وبحث في النهج الجماعي لريادة الأعمال النسائية وإنشاء شبكات بين رائدات الأعمال من السيدات وتوصلت إلي أن هذا النهج يعد عاملاً هاماً لتحسين ظروف المرأة الريفية وتعزيز تنميتها، كما أشار كابير وزملائه (Kabir, et al (2014 إلي أن ريادة الأعمال النسائية في مجال الثروة الحيوانية والدواجن تلعب دوراً هاماً في زيادة رأس المال الاجتماعي للنساء الفقيرات في المناطق الريفية في بنغلاديش، وأن التعليم الرسمي والتدريب على أنشطة ريادة الأعمال النسائية المختلفة لهما كفاءة إيجابية مشتركة مع رأس المال الاجتماعي للمرأة الفقيرة.

وعلي المستوي العربي تشير دراسة مروان Marwan (2021) إلي أن ريادة الأعمال النسائية زادت بين النساء في الأردن ومصر والبحرين على وجه التحديد، كما تناولت دراسة الخالد Alkhaled (2021) ريادة الأعمال النسائية في المملكة العربية السعودية، وأوضحت نتائجها كيف تطورت ريادة الأعمال النسائية بالمملكة من خلال ثلاث خطوات: من رائدة الأعمال التي تهدف إلى تمكين المرأة داخل المنظمات، إلي تطوير الوعي النسوي ضمن الشبكات الريادية، ثم التحول لتغيير السياسات الداعمة للمرأة.

ولقد اكدت دراسة الغريب(٢٠٢١) أهمية زيادة التوعية والاهتمام بريادة الأعمال النسائية، ونشر الأفكار والمبادرات والتوعية بفوائدها، والعمل على تعزيز الابتكاروالابداع بمشروعات ريادة الأعمال النسائية على نطاق واسع، والعمل على تعزيز الابتكار والابداع بمشروعات

ريادة الأعمال النسائية على المستوى المحلي، توفير الدعم لرواد الأعمال النسائية لتطوير ابتكاراتهم وابداعاتهم، إيجاد وتسويق عدد من الطرق المبتكرة لتطوير مشروعات ريادة الأعمال النسائية.

كما خلصت دراسة ازذاذ (٢٠٢١) إلى تحديد السمات الشخصية والاجتماعية والمهنية لرائد الأعمال من وجهة نظر بعض المفكرين وتتمثل أهمها في الاتسام بروح المخاطرة والابتكار والقدرة على التمييز بين النجاح المحتمل وغير المحتمل، والحاجة إلى الإنجاز وحب السيطرة والثقة بالنفس والاستقلالية وانعدام الأمن والاستقرار العاطفي والخوف من الفشل والانفتاح على التجارب الجديدة وإعطاء الأوامر وتحديد الأهداف وتنفيذها والعمل بجد ومواجهة المشاكل والحسم فيها، وأشارت الدراسة إلى أن بعض المدارس الغربية لريادة الأعمال تؤكد بأن رائد الأعمال يولد بتلك الصفات ويكتسب بعضها من المواقف البيئية المحيطة به.

وقد حددت دراسة عيسى (٢٠١٠) أبعاد الريادة في (الابداع، الابتكار،التفرد، أخذ المخاطرة، المبادأة) وأثبتت في نتائجها وجود أثر ذو دلالة لأبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة، وأوصت بضرورة تشجيع أصحاب العمل للعاملين علي تنمية أبعاد الريادة لتحسين أداء الاعمال الصناعية الصغيرة، واستقطاب أصحاب الافكار المبدعة والمبتكرة من خارج العمل، ووضع حوافز لأصحاب الافكار المبدعة وتشجيعهم داخل العمل، بينما حددت دراسة شحادة(٢٠١٤) أبعاد الريادة في (القدرة على الابداع ، وقابلية تحمل المخاطر، والمثابرة والعزيمة).

كما أكدت دراسة علي (٢٠١١) على أهمية الإبداع في منظمات الأعمال الاقتصادية المعاصرة التي تسعى إلى تحقيق الريادة في ظل اقتصاد المعرفة، وتوصلت إلى عدة توصيات أهمها: العمل على بناء الاقتصاد القائم على المعرفة وتأمين استمراره ولابد أن يكون معتمداً على تكامل مجموعة من العوامل ويمثل متغير الإبداع أهم هذه العوامل والتي لابد من الاهتمام بها من أجل تحقيق معدلات النمو والتنمية.

وقد أشارت دراسة باسردة (٢٠٠٩) إلى الارتباط القوي بين الابداع والريادة حيث أظهرت نتائجها أن الإبداع يؤثر تأثيراً إيجابياً في الريادة، ودراسة (كورتل، ٢٠١١) والتي أثبتت وجود علاقة بين الابداع والريادة وتأثير كلاً منهما علي المؤسسة.

هذا وتحتل ريادة الأعمال النسائية موقعاً متقدماً في مكافحة فقر النساء، حيث تعد ريادة الأعمال عنصراً أساسياً في التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة حيث أنه وفقا للهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة يجب علي جميع البلدان تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين

المرأة بحلول ٢٠٣٠ لضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة علي قدم المساواة وتوفير الفرص المتساوية علي جميع المستويات بما في ذلك المشروعات (نصر، ٢٠٢٢، ص ٦٣٨)

وعلي الرغم من أهمية ريادة الأعمال النسائية في مكافحة فقر النساء وتحقيق الامن الاقتصادي للمرأة الفقيرة إلا انه ما زالت تواجه بالعديد من التحديات والصعوبات، فقد اوضح تقرير السيدات والاعمال لعام ٢٠١٤ التابع لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية انه لا يزال مشاركة المرأة فى ريادة الاعمال واحدة من الموارد التى لم تستغل بعد بشكل كبير فى المنطقة، ونحن فى حاجة ماسة الى مصادر جديدة للنمو ولتوفير الوظائف، وذلك على الرغم من تزايد عدد النساء المتعلمات ممن يرغبن فى العمل. (تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، ٢٠١٤، ص ٢).

كما توصلت دراسة أبو مدللة والعجلة(٢٠١٣) إلي أن هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على تعزيز الريادة النسائية والتي تتمثل في نقص التدريب وقصور المهارات اللازمة لانشاء المشاريع ونقص واضح في القوانين اللازمة لتنظيم العمل الريادي، كما تناولت دراسة رفاعي (٢٠١٧) مجموعة التحديات التي تواجه ريادة الأعمال النسائية والتي تمثلت في رفض الثقافة المجتمعية للعمل غير التقليدي للمرأة، وصعوبة توفير العمالة الاحترافية والضرائب، وظهور منافس غير مباشر عند التنفيذ والعشوائية في اتخاذ القرارات، وعدم كفاية التمويل في ظل عدم استقرار أسعار العملة، وأخيراً عدم وجود مستثمر يدعم الشركة عند بداية تأسيسها.

وعند السعي والتخطيط لدعم ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة ومواجهة التحديات التي تواجهها وكذلك لتحقيق الأمن الاقتصادي لها لابد من تضافر جهود الدولة، ومنظمات المجتمع المدنى، وكافة شرائح المجتمع أفراداً وجماعات، من خلال رسم وتنفيذ سياسات متكاملة، تحقق الاستقرار الاجتماعى المستدام فى المجتمع (شعيب، ٢٠١٦، ص ٧٢)، ومعتمدة علي ضرورة التنسيق والاتصال بين كافة منظمات ومؤسسات المجتمع الحكومية والأهلية لوضع خطط وبرامج فعلية للمساعدة في توفير فرص عمل مناسبة لهذه الفئة، وضرورة التعاون مع المجلس القومي للمرأة وذلك لتقديم بعض الخدمات للمرأة مثل القروض الصغيرة –التدريب على الصناعات الصغيرة(فرج، ٢٠٠٧، ٢١٤٨).

فعلى الصعيد الوطني يعد المجلس القومي للمرأة الذي أنشئ بالقرار الجمهوري رقم ٩٠ لسنة ٢٠٠٠ والذي يتبع رئيس الجمهورية مجلساً قومياً له الشخصية الاعتبارية، ويكون مقره مدينة القاهرة، كما يتم إنشاء فروع للمجلس بالمحافظات يتم من خلالها تنفيذ سياسات المجلس وما يصدر منه من قرارات. (Amany, 2022, p.3) والتي تستهف بالاساس دعم وتمكين

المرأة المصرية، ويعد المجلس القومى للمرأة من أهم المنظمات العاملة في المجال التنموي للمرأة باعتبارها أحد أهم الأشكال المهمة للمنظمات غير الحكومية التي تسعى إلى أحداث تنمية للمرأة المصرية بجميع فئاتها.(عفيفى ،٢٠١٨،ص.١٧)

هذا وقد أطلق المجلس القومي للمرأة استراتيجيته الوطنية الأولى لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠ حيث تتسق استراتيجية المرأة التي أطلقها المجلس مع أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، ومع الاستراتيجية المصرية للتنمية المستدامة، وتركِّز الاستراتيجية على تحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال تنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها، وزيادة مشاركتها في قوة العمل، وتحقيق تكافؤ الفرص في تشغيل النساء في كافة القطاعات، بما في ذلك القطاع الخاص، وريادة الأعمال، وتقلد المناصب الرئيسية في الهيئات العامة والشركات .وتهدف الاستراتيجية إلى تعزيز ولاية النساء واستقلاليتهن القانونية بما يتيح لهن الاختيار الواعي المستنير، وإلى منع الممارسات التي تنطوي على تمييز وتحامل على المرأة، والأنماط الثقافية التي تضر بها، وتعوق مشاركتها الفاعلة في النشاط الاقتصادي، وتمكينها .وتعتبر الاستراتيجية تعزيز مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي عاملاً مهماً في تحقيق نمو إجمالي الناتج المحلي، وبلوغ أهداف الركيزة الاقتصادية لرؤية مصر ٢٠٣٠. (الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠)

ولتحقيق هذه الاستراتيجية وأهدافها ينفذ المجلس القومي للمرأة العديد من البرامج التي تدعم المرأة وتسعي إلي تمكينها من جوانب عدة وفي مقدمتها الجانب الاقتصادي، حيث تناولت دراسة محمد (٢٠٠٩) دور المجلس القومي للمرأة في تمكين المرأة المصرية اقتصاديا واجتماعيا في ضوء ما يقدمه من برامج تتضمن عدد من المشروعات التي تسعي إلى تمكين المرأة وإدماج جهودها في برامج التنمية كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن مشروع المرأة المعيلة قد حقق التمكين الاقتصادي، كما أشارت دراسة الغنام (٢٠٢٠) إلي أن مشروعات التمكين الاقتصادي للمرأة التي ينفذها المجلس القومي للمرأة قد ساعدت في تحقيق التمكين الاقتصادي لحالات الدراسة من خلال تحقيق دخل مستقل والمشاركة في ميزانية الأسرة.

وفي اطار المشروع القومى لتنمية الأسرة المصرية، وتنفيذا للمبادره الرئاسيه" حياة كريمة " نفذ المجلس القومي للمرأة في مختلف المحافظات المصرية سلسلة تدريبات حول ريادة الأعمال النسائية لتمكين السيدات اقتصاديا وتحقيق الامن الاقتصادي خاصة للمرأة الفقيرة، وتضمنت هذه البرامج التدريبية تعريف السيدات بمبادئ التخطيط ، والتسويق، والمفاهيم الأساسية لريادة الأعمال كالإبتكار وتقييم الفرص وإدارة الوقت والمسؤوليات وتحديد الأولويات، بالإضافة إلى شرح نموذج العمل التجاري وقواعد المحاسبة وخطوات تسجيل

وترخيص أى مشروع جديد، كذلك التعرف على عدد من الجهات التى تقدم خدمات المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وريادة الأعمال والتى يمكن للسيدات الاستفادة من خدماتها.

وعلي مستوي الجمهورية ففي عام ٢٠٢٢ تم إقامة (٣,٩٢٥) دورة تدريبية للسيدات في مجال ريادة الأعمال النسائية من خلال "برنامج رائدة" واستفادت من هذه التدريبات (٨٩,٩٢٥) سيدة علي مستوي الجمهورية (المجلس القومي للمرأة،٢٠٢٣، ص ٢)، وفي محافظة أسوان نفذ فرع المجلس القومي للمرأة هذه التدريبات للسيدات بثلاث مراكز إدارية هي إدفو وكوم أمبو ونصر النوبة وبإجمالي (٢٨١) تدريب في (١٠٤) قرية واستفاد منها (٧٠٢٣) سيدة خلال عام ٢٠٢٢.

ولكون الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تسعى إلى تحسين الأداء الاجتماعى للإنسان والوصول إلى أفضل مستوى للتكيف كما أنها تعمل على الاستفادة من قدرات المرأة ومساعدتها على مواجهة مشكلاتها بكفاءة ومهارة. (غباري، ٢٠٠٤، ص ١٢٧) وخاصة المرأة التي تعاني من الفقر، فيمكن للخدمة الاجتماعية المساهمة في حل مشكلاتها ومساعدتها بعدة أساليب.

وكما يقول بارلو (٢٠٠٨) Barlow فالخدمة الاجتماعية تعتبر من المهن التي تتعامل مع قضايا المجتمع بكفاءة وفاعليه بما لديها من قدره على التعامل مع تلك القضايا ومختلف الفئات بغرض تقديم الخبرات والبرامج العلاجيه والتنمويه لمساعدة هذه الفئات على مواكبة الظروف الاجتماعية المتغيره وذلك لما تتضمن من مهارات وأساليب فنية لمواجهة الحاجات الانسانية.

ولا يمكن العمل المهني لدعم ومساعدة المرأة الفقيرة إلا من خلال تخطيط علمي يعتمد على العقل والتفكير والتقدير للارتقاء بالإنسان والحياة الإنسانية وتحسين نوعية الحياة في تناغم محسوب يمكن تقديره والتحكم في مسيرته التنموية لتحقيق هدف وجود الإنسان في المعمورة، والارتقاء المستمر المحسوب الواعي بالحياة الإنسانية(السروجي، ٢٠١٣، ص ٧).

فقد أدركت غالبية المجتمعات أن التخطيط العلمي هو الضمان الوحيد لاستخدام جميع الموارد والطاقات والقوى بطريقة متكاملة علمياً وعملياً لتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية للمواطنين ولتحقيق الخير لجموع الشعب وتوفير الرفاهية (علي، ٢٠٠٥، ص ٢٩٩)

ومن ثَّم يحقق التخطيط الاجتماعي أقصى مستويات التعاون والتنسيق بين كافة الأجهزة المعنية بالرعاية الاجتماعية سعياً وراء أهداف مجتمعية ومنعاً للازدواجية وضياع الموارد المجتمعية، حيث تعمل هذه المؤسسات المتعددة في إطار سياسة محددة ، يمكن من خلالها

تحقيق أفضل استثمار ممكن للإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية المتاحة أو التي يمكن إتاحتها(حمزة، ٢٠١٥، ص ٦٣).

وتعد النظرية النسوية "Feminist Theory" أحد الموجهات النظرية التي تري الباحثة مناسبتها لموضوع الدراسة الحالية، حيث لم تنشأ النظرية النسوية مرة واحدة كاملة التشكل والقدرة على التعامل مع واقع النساء حول العالم، بل يمكن القول أنها تطورت وفقًا للسياقات الاجتماعية والزمنية المختلفة، بما يساعد في توسيع الرؤية والقدرة على ضم فئات جديدة ومتنوعة من النساء المستلبات الحقوق اجتماعيا واقتصاديًا وسياسيا (سليمان، ٢٠١٣، ص ٢٧).

والمنطلق الاساسي للنظرية النسوية كما يقول Mary G. Dietz هو أهمية "النساء " كفئة سياسية واجتماعية واقتصادية" في الحركة النسوية، كما يتضمن التحديد المعرفي للنظرية (تحديد موقع الذات الأنثوية، والمساواة بين الجنسين، وتأكيد الهوية النسائية)، فهي أيضًا عنصر مركزي في تنظير السياسة النسوية، والمواطنة المتعددة الثقافات، والعدالة والسلطة والمشاركة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمجال الديمقراطي العام Mary G.). Dietz, 2003, p.400)

وممارسة النظرية النسائية تسعى لتطبيق المناهج التى صممت خصيصًا لمعالجة الإختلافات بين الرجل والمرأة وزيادة الوعى حول إضطهاد المرأة لتوفير السبل للمرأة التى تمكنها من السيطرة على حياتها (حبيب وحنا، ٢٠١٦، ص ١٨٢).

فالنظرية النسوية تدور حول أفضل الطرق لفهم وتحسين حياة النساء اجتماعيا واقتصاديًا وسياسيا، وتزدهر النظرية النسوية بشكل أفضل من خلال الممارسات الأكاديمية التي تلقي بشبكة واسعة من مشاركة العديد من المجالات، وتسعى إلى توفير الإمكانيات الجماعية للحرية والعدالة والتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة (Ferguson, 2017, .270–275 .P.P).

كما يعد مدخل التمكين الاقتصادي من المداخل النظرية الملائمة بدرجة جيدة لهذه الدراسة، ويستهدف هذا المدخل تبني كل السياسات الممكنة واتخاذ كل التدابير اللازمة للقضاء علي الفقر وإزالة أسبابه والتخفيف من آثاره علي المجتمع ككل وعلي الأسر الفقيرة خاصه وذلك في اطار من التنمية المتكاملة التي تأخذ بمبدأ الاعتماد علي الذات كلما أمكن(ابو طاحون، ٢٠٠٣، ص ٢٣٧).

وانطلاقا من العرض السابق ومن تخصص الباحثة في التخطيط الاجتماعي ومن الاهتمام بقضايا المرأة الفقيرة وجهود المجلس القومي للمرأة لتمكين المرأة وبخاصة المرأة الفقيرة حتى

يتحقق الأمن الاقتصادي لها، ومن جهود المجلس القومي للمرأة في تدريبات ريادة الأعمال النسائية للسيدات بالقرى الأكثر فقراً، والتي تمثلت في تنمية قدرات ومهارات المرأة الفقيرة فيما يتعلق بريادة الأعمال النسائية والتخطيط لتحقيق الأمن الاقتصادي تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في " **ريادة الأعمال النسائية كمتغير في التخطيط لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة**".

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة الراهنة فيما يلي:

١- تنبع أهمية الدراسة الحالية من الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا الفقر فهو الهدف الأول من الأهداف الانمائية للألفية، كما انه الهدف الأول لرؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال تحقيق جودة الحياة.

٢- الاهتمام العالمي والمحلي بقضايا المرأة وتحقيق العدالة والمساواة خاصة في فرص العمل وتمكين المرأة وبالأخص الفئات الضعيفة والمهمشة (المرأة الفقيرة) واطلاق مصر للاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية عام ٢٠١٧.

٣- ارتفاع نسبة المرأة الفقيرة في المجتمع المصري وما يترتب عنه من مشكلات تعوق تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مصر وتؤثر بشكل مباشر على تحقيق الأمن الاقتصادي للدولة وبالأخص المرأة الفقيرة.

٤- اهتمام الدولة واجهزتها ومنها المجلس القومي للمرأة بريادة الأعمال النسائية كمتغير هام في التخطيط لتحقيق النمو والأمن الاقتصادي وبخاصة للمرأة الفقيرة من خلال تمكينها اقتصادياً وتحقيق محور التمكين الاقتصادي في خطة التنمية المستدامة لمصر وبذلك يتحقق الأمن الاقتصادي لها.

٥- الاهتمام المتزايد من قبل المهنة وبخاصة التخطيط الاجتماعي وممارسيه بدمج المرأة الفقيرة في خطط العمل التنموية فالمرأة نصف المجتمع ولايمكن لمجتمع أن ينمو دون مشاركة نصفه الآخر في الخطط التنموية .

٦- ريادة الأعمال النسائية والأمن الاقصادي كمتغيرين مستحدثين في التخطيط الاجتماعي ما زالوا في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة لاثراء الجانب البحثي والتطبيقي فيهما.

٧- كما تتمثل أهمية الدراسة الحالية في أنها تعد وفي حدود علم الباحثة من الدراسات الأولي في الخدمة الاجتماعية والتخطيط الاجتماعي التي تحاول ربط ريادة الأعمال النسائية كمتغير في التخطيط لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.

٨- يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة ومقترحاتها في مساعدة وتوجيه الدولة وصناع القرار والأجهزة المختصة وبخاصة المجلس القومي للمرأة فيما يختص بمحور التمكين الاقتصادي وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة بإستخدام ريادة الأعمال النسائية.

أهداف الدراسة:

١. تحديد واقع ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة.
٢. تحديد مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٣. تحديد العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٤. تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٥. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٦. التوصل إلى خطة عمل مقترحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية.

فروض الدراسة:

يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ":

وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الاستباقية الريادية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٢. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخاطرة الريادية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٣. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الإبداع الريادي وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
٤. توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الابتكار الريادي وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.

مفاهيم الدراسة واطارها النظري:

(١) مفهوم ريادة الأعمال النسائية: Women's entrepreneurship concept

في اللغة العربية تأتي الريادة لغويا من الفعل راد، وراد، ويروده، رادا، وريادا، ارتاده، ارتيادا أي بحث عنه وطلبه واسم الفاعل منها رائد وهو من كان يرسله قومة لاستكشاف أماكن جديدة (الكبير، حسب الله، و الشاذلي، ١٩٨٤، ص٢).

وفي اللغة الانجليزية قد استخدم مفهوم الريادي "Entrepreneur" لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر وكان مفهوم الريادة يستخدم للدلالة على المخاطرة التي ترافق الحملات الاستكشافية (حسين، ٢٠١٣، ص٣٨٦).

كما ظهر مصطلح رائد الأعمال في الاقتصاد الفرنسي في بداية القرنين السابع عشر والثامن عشر ويعني بالفرنسية الشخص الذي "يتعهد" أي الشخص الذي يتولى القيام بمشروع مهم أو نشاط وتم استخدامه لتحديد الأفراد المغامرين الذين حفزوا التقدم الاقتصادي من خلال إيجاد أفضل الطرق الجديدة للقيام بالأشياء (Dees,2001,pp1-2).

واصطلاحيا يرجع مفهوم ريادة الأعمال للاقتصادي الفرنسي كانتيلون "Cantillon" الذي عرف ريادة الأعمال بأنها: التوظيف الذاتي بغض النظر عن الطبيعة والاتجاه وذلك مع تحمل المخاطر وتنظيم عوامل الإنتاج وذلك بغرض إنتاج سلعة أو خدمة مطلوبة في السوق (الدغيشم وحسين، ٢٠١٤، ص٤٢).

ويعرف شين (٢٠٠٣) ريادة الأعمال بأنها " نشاط ينطوي على اكتشاف وتقييم واستغلال الفرص لإدخال سلع وخدمات جديدة وطرق تنظيم الأسواق والعمليات والمواد الخام من خلال الجهود التي لم تكن موجودة من قبل في المنظمة" (Shane,2003,p.4).

وتعرف أيضًا "بأنها ممارسة عمل حر يقوم به شخص أو مجموعة أشخاص واستخدام الإبداع والابتكار تحت ظروف المخاطرة لتقديم سلعة أو خدمة ذات طابع مميز وتحقيق الأرباح" (لاغا، ٢٠١٨، ص١٧).

هذا وقد تطور مفهوم الريادة مع تطور نظرة الدول المختلفة للأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى لتحقيقها، إذ يكون في الدول المتقدمة مرتبطًا بالاختراعات والتفرد، أما في الدول النامية فيكون مرتبطًا بروح المبادرة، المخاطرة وإنشاء عملًا جديدًا يسهم في أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (الغرباوي واخرون، ٢٠١٨، ص ص٢٠-٢١).

بينما تعرف ريادة الأعمال النسائية بأنها العملية التي تقوم من خلالها المرأة او مجموعة من النساء بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح (Amir, 2017,p.4).

وعرفت بلكورت وزملائها Belcourt, M. L., Burke, R. J. et Lee-Gosselin (١٩٩١) ريادة الأعمال النسائية باعتبارها المجال الذي تنشط فيه" نساء يسعين إلى تحقيق ذواتهن، واستقلالهن المالي، والسيطرة على معيشتهن من خلال إنشاء وإدارة أعمالهن الخاصة". (ص ١٣)

ويعرفها البعض بأنهن النساء اللاتي أنشأن مشاريعهن الخاصة التي تولد الأرباح وقيمتها وهن الاشخاص الذين يقدمون منتجات جديدة وخدمات وتقنيات ولديهم أفكار ولديهم استعداد لتحمل المخاطر للحصول علي شركة واقتناص الفرص (رفاعي، ٢٠١٧، ص٨٥).

وبذلك يمكننا تعريفها بأنها "تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال لحسابها الخاص، وهي تلك التي تملك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة، واثقة من قدراتها وإمكاناتها، هدفها النجاح والتفوق(مصطفي ووزاني،٢٠١٩، ص٦١٥).

وبالتالي يمكننا تعريف ريادة الأعمال النسائية إجرائياً في الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١- المجال الذي تقوم فيه المرأة أو مجموعة من النساء بإدارة أعمالهن الخاصة.

٢- تتميز تلك الأعمال بإنتاج خدمات أو سلع جديدة تعتمد على الابداع والابتكار.

٣- تتحمل فيه المرأة كافة المخاطر المحتملة التي يمكن أن تواجه مشروعها.

٤- يجب أن تمتلك فيه المرأة مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية مثل المبادرة والجرأة وسرعة التصرف والقدرة على التوقع لاقتحام أسواق عمل جديدة وتحقيق النجاح بها.

٥- تسعى من خلاله المرأة إلى تحقيق ذاتها وتحقيق ربح يمكنها واسرتها من العيش حياة كريمة.

٦- يتم من خلالها تحسين فرص مشاركة المرأة في سوق العمل وتحقيق المسئولية المجتمعية لها.

(٢) مفهوم الأمن الاقتصادي: Economic security concept

الأمن لغوياً: من أمن يأمن أمنا, فهو أمن, وأمن أمناً وأماناً, اطمأن ولم يخف, فهو أمن وأمن وأمين, والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان (ابن منظور، ٢٠٠٠، ص ١٦٣).

كما يعني الأمن لغوياً أيضاً الاطمئنان وعدم الخوف (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٥، ص ٢٥) ، ويقال أمَّن مصالحه: كفَلَها، وضمنها، وحماها(عمر، ٢٠٠٨، ص١٢٢).

وفي هذا الاطار يعني الأمن اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة في الدنيا ولا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ونسلهم من أن يعتدي عليها.

أما اصطلاحاً فيعد مصطلح الأمن من المصطلحات الحديثة، حيث يعود استخدامه إلى نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث ظهرت بعض الأدبيات التي تبحث في كيفية تحقيق الأمن وتجنب الحرب، ثم برزت بعد ذلك نظريات الردع، ثم أنشئ مجلس الأمن القومي الأمريكي عام ١٩٧٤م، وانتشر بعدها مفهوم الأمن بمستوياته المختلفة طبقاً لطبيعة الظروف المحلية والإقليمية والدولية. (العلي،٢٠٠٩)

وبالنسبة لتعريف الاقتصاد: فالاقتصاد لغة من القصد ويطلق على استقامة الطريق، ومن معانيه النهوض وتحر الشيء (ابن منظور، ١٩٩٤، ص ٣٥٣)

وتتفق أغلب التعريفات المعاصرة على كونه العلم الذي يبحث في كيفية إدارة الموارد الاقتصادية واستغلالها لتوفير الثروة، وضمان الجودة، وإشباع الحاجات الإنسانية المتنوعة(المصري، ١٩٩٣، ص ٥٥).

هذا ويعتبر مصطلح الأمن الاقتصادي مصطلحا معاصرا في الأدبيات الاقتصادية فهو من المفاهيم الحديثة نسبيًا، حيث تم طرحه لأول مرة عربيًا في قمة عمان عام 1998م ؛ ويرجع ذلك إلى الهيمنة التاريخية للبعد العسكري على مفهوم الأمن القومي، لذا بقي المفهوم ملتبسا وغامضا لم يتبلور بصيغة نهائية حتى وقت قريب (محمد، ٢٠١٤، ص ٢٥).

ويعد الأمن الاقتصادي جزء من منظومة أمنية متكاملة يشملها مفهوم الأمن الإنساني الذي يقصد منه التحرر من الخوف والحاجة، أو بمعنى آخر تأمين حياة الإنسان من الفقر والجوع والمرض وتوفير الحاجات الأساسية لأفراد المجتمع ومساعدتهم على حماية أنفسهم من كافة الأخطار التي تواجههم (عمر، ٢٠٢٠).

ويعرف معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية الأمن الاقتصادي بأنه: الإمدادات التي يقدمها المجتمع لحماية مواطنيه ضد أخطار الحياة العادية مثل المرض البطالة، موت رب الأسرة، التقدم في السن والإعاقة كما يستخدم هذا المصطلح كبديل لبرامج الضمان الاجتماعي (الدخيل، ٢٠١٢، ١٧٩).

وعرفه البعض بأنه: الثقة في إمكانية الإنتاج والتوزيع بطريقة عادلة وبدون معوقات، وإعطاء الأولوية لما يحتاجه المجتمع فعلاً وبمواصفات جيدة، والاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية، وعدم احتكار الإنتاج في يد فئة محدودة غير مؤهلة، وحسن التوزيع، وحصول كل فرد على متطلباته الدستورية الضرورية والتحسينية، وعدم حصول البعض على أكثر من

احتياجاتهم بطرق غير مشروعة، وعدم التبعية الاقتصادية للغير، وتوافر أدوات التنمية الاقتصادية مادية أو بشرية (القضاة،٢٠١١،ص ١٠).

كما يمكن وصف الأمن الاقتصادي بأنه: كل المبادرات العامة والخاصة التي توفر تحويلات الدخل أو الاستهلاك للفقراء وحماية الضعفاء ضد مخاطر المعيشة وتعزيز الوضع الاجتماعي وحقوق المهمشين مع تحقيق الهدف العام المتمثل في الحد من الهشاشة الاقتصادية والاجتماعية للفقراء والفئات الضعيفة والمهمشة (Mitchell, 2009, 12).

كما يعرف الأمن الاقتصادي بأنه مجموعة من الاجراءات التي تهدف إلى الحد من الفقر والمخاطر التي تتعرض لها الأفراد غير القادرين على العمل بسبب المرض أو كبر السن وكذلك حماية السكان من التقلبات الشديدة في مستوى المعيشة نتيجة التغيرات الاقتصادية المختلفة (خزام، ٢٠١٠، ص ٤٣).

أو هو عبارة عن التدابير والحماية والضمانات التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والمسكن والملبس والعلاج، خاصة في الظروف التي يواجه فيها كارثة طبيعية، أو ضائقة اقتصادية، وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة (القليطي، ٢٠٠٧، ص ٥).

وبالتالي يمكننا تعريف الأمن الاقتصادي اجرائياً في الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١- اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لتوفير الاحتياجات الأساسية للفئات المهمشة والضعيفة (المرأة الفقيرة) بما يضمن مكافحة الفقر لها.

٢- العمل على زيادة الدخل للمرأة الفقيرة مع ضمان المساواه في الحصول على الوظائف والدخول.

٣- تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل بما يضمن توافر فرص العمل المناسبة لها وللمتغيرات الحديثة.

٤- تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة لتتناسب قدراتها ومهاراتها مع متطلبات سوق العمل.

٥- ضمان توافر المستوى المعيشي اللائق للمرأة الفقيرة واسرتها لتتمكن من العيش بحياة كريمة.

٦- امتلاك الموارد المادية والبشرية اللازمة لحماية المرأة الفقيرة بشكل مستدام في الحاضر والمستقبل.

(٣) مفهوم المرأة الفقيرة: Poor women concept

المرأة فى اللغة تأنيث المرء، ويقال امرأة، ومره، ولا جمع لمفردها، وإنما تجمع على نساء ونسوة، وهى ذلك المخلوق الذى أوجده الله عزوجل ليكون شريكًا للرجل فى حياته، وقد خلقت فى الأصل من الرجل نفسه ليكون ذلك أعمق فى التجانس وأوثق فى الصلة والتقارب، ولتتحقق بينهما المودة والرحمة فى أبهى حلة وأجمل صورة (البدر ، ٢٠١١، ص٨).

أما الفقر فهو يعني لغوياً: الاحتياج, وافتقر ضد استغنى وقد ورد الفقر بمعنى الخصاص, العدم, والعوز قيل إن الفقير هو المكسور فقار الضهر (المصري، ١٩٩٠، ص ٦٠)، وقد جاء في المعجم الوجيز أن الفقر هو العوز والحاجة يقال سد الله مفاقره: أعناه (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٣، ص ٤٧٧).

ويعرف الفقر في معجم العلوم الاجتماعية بأنه" إذا كانت كلمة الفقر قد اشتقت من الفعل" افتقر فإنها تعني الحاجة سواء أكان ذلك في الماديات أم المعنويات. فالفقر قد يكون في المال وقد يكون في الثقافة أو المعرفة. وإذا احتاج الإنسان إلى أي شئ ليكمل به نقصا يشعر معه بالحرمان والقلة فهو فقير في هذا الشئ ومفتقر له (مدكور، ١٩٧٥، ص ٤٥٣).

وهناك مؤشران لتعريف الفقر وهما (Zastrow, 2000, p. 39):

- المؤشر المطلق: ويتضمن المقدار الحقيقي من السلع والخدمات التي تعد ضرورية لرعاية الأفراد والأسر وهؤلاء الذين لا يملكون هذا الحد الأدنى ننظر إليهم كفقراء.
- المؤشر النسبي: ويشير إلى أن الشخص فقير عندما يكون دخله الحقيقي أقل من متوسط دخل سكان المجتمع ويشير هذا المؤشر إلي غياب عدالة توزيع الدخل القومي.

كما يعرف الفقر بأنه حالة يعجز فيها الفرد عن ضمان مستوى معيشي مناسب قادر على الوفاء بحاجاته الأساسية مما يؤدي إلى عدم المساواة الاجتماعية، والشعور بالدونية والاستبعاد الاجتماعي، والاستغلال من قبل الآخرين (Shepherd ,2014,pp 2-3).

ويرى David Piachaud أن الفقر هو نقص في قدرات الفرد المادية والطبيعية والإنسانية والاجتماعية تجعله غير قادر على الحراك الاجتماعي (Piachaud, David 2002, p7).

أما المرأة الفقيرة فتعرف بأنها المرأة التي تعاني من نقص في الموارد للحصول علي أنواع من التغذية اللازمة لمقابلة الاحتياجات الأساسية اللازمة لاستهلاك الأفراد و المجتمعات التي ترتبط بها معيشتها (بيتي ال كوك، ٢٠٠٠، ص ١٣).

كما تعرف المرأة الفقيرة بأنها إحدى الفئات الاجتماعية التي تحتل موقعا متواضعا من نظام الانتاج الاجتماعي دون توافر اي نوع اخر لها من ثروة او ملكية أو دخل منتظم، انخفاض مستوى معيشتها بسبب تدني دخلها (نور الدين وآخرون، ١٩٩٩، ص ١٠٦).

وبالتالي يمكننا تعريف المرأة الفقيرة اجرائياً في الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

١- المرأة التي تعاني من ضعف الدخل وضعف في تلبية الاحتياجات الأساسية.

٢- تمتلك قدراً من القدرات البدنية ولكن ينقصها المهارة والوعي بإستخدام المعارف والخبرات.

٣- لديها الرغبة في تنمية مهاراتها وقدراتها وامتلاك مشروعها الخاص.

٤- احدى المستفيدات من تدريبات برنامج ريادة الأعمال النسائية بالمجلس القومي للمرأة المنفذ ضمن فعاليات المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية للقرى الأكثر احتياجاً بمحافظة أسوان.

(٤) ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة:

تعد ريادة الأعمال النسائية أولوية استراتيجية وحافزاً لتمكين المرأة في مجال الأعمال والتنمية في العديد من البلدان، حيث يمثل هذا المجال محورًا من محاور اهتمام العديد من الحكومات الوطنية ومنظمات التنمية الدولية(Naguib, 2022, p.10)، هذا وقد تزايدت ريادة الأعمال النسائية بشكل مطرد عالميًا بما في ذلك ظهور الشركات المملوكة للنساء في الاقتصاد العالمي، إضافة إلى تزايد أنماط التمويل للمشروعات المختلفة للمرأة , .Lisa K (Gundry et al,2002,p.67).

فقد تزايدت المؤشرات الإيجابية فيما يخص اتجاه المرأة نحو ريادة الأعمال على مستوى العالم، حيث أُتيحت أمامها فرص جديدة لاقتحام المجالات التي كانت حكرًا على الرجل في السابق الأمر، مما شجع ملايين النساء على اقتناص تلك الفرص (باشا، ٢٠١٧، ص ٢).

وربما كان من الدعائم الرئيسية لريادة الأعمال النسائية وانتشارها هو أهداف التنمية المستدامة والتي من بينها المساواة بين الجنسين فكان نتيجته رفع مستوى الاهتمام بتدريب النساء على كافة النواحي خاصة الناحية الاقتصادية التي تجعلها قادرة على التكفل بتكاليف حياتها دون الاعتماد على أسرتها أو زوجها، كما يجعلها شريكة في الحياة الاقتصادية للأسرة، حيث إن مساهمتها في تكاليف الأسرة يجعلها قادرة على رفع مستوى الأسرة المادي وهو ما يحقق الاستقرار وجودة الحياة بشكل أكبر (الخولي، ٢٠٢٢، ص ١٢٠).

ويري كل من باهراميتش واصفهاني Bahramitash & Esfahani (٢٠١٦) أنه من المتوقع أيضا أن تسهم ريادة الأعمال النسائية في تدابير تعزيز المساواة بين الجنسين من خلال التمكين النساء في مجموعة متنوعة من الطرق خاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ، حيث مشاركة المرأة في القوى العاملة تاريخيا كانت أقل من المتوسطات العالمية.

وتعرف ريادة الأعمال النسائية بأنها تلك العملية التي تسعى من خلالها المرأة إلى التمكين الاقتصادي من خلال بدء مشروعها الخاص ولديها روح المبادرة والمخاطرة ، وتكون قادرة علي إدارة مشروعها واتخاذ قرارتها، وتمتلك مجموعة من الخصائص والمميزات وتتمتع بالمرونة والثقة بالنفس (بنى عطاء، وآخرون، ٢٠١٨، ص ٢٥٧).

وهي ممارسة أنشطة جديدة أو تطوير أداء نشاط قائم بهدف تحقيق الأرباح (جودة ، وعلوان، ٢٠١٠ ، ص .٢)، كما تعرف ريادة الأعمال النسائية على أنها: كل امرأة سواء كانت بمفردها أو برفقة آخرون أسست أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث فتصبح مسئولة عنها مالياً وإدارياً واجتماعياً وهي تتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة (سلامي وقريشي،٢٠١٤، ص ٨٥).

فرائدة الأعمال هي "تلك المرأة التي تبتكر مجموعة من عوامل الإنتاج، مثل الأساليب والطرق الحديثة للإنتاج منتجات حديثة ، فتح أسواق جديدة، وتحاول البحث عن مصادر للتمويل وأشكال تنظيمية جديدة، ويكون لديها رغبة في المخاطرة واقتناص الفرص المتاحة في السوق، وتحاول أن توازن بين العرض والطلب، حيث تقوم ريادة الأعمال النسائية على ملكية المرأة الفعلية للمشروع المتولد عن فكر إبداعي، مع إمكانية إدارتها للمشروع، وهي بذلك لا تتقاضى أجرًا وإنما تحقق أرباحًا لنفسها، فهي التي تقوم بدفع أجور لمن هم تحت إدارتها لمشروعها الخاص (علام وحسن، ٢٠١٩، ص١٧).

وعلي المستوي الوطني يعد التحدي الأكبر الذي يواجه مجتمعنا المصري في الوقت الراهن هو كيفية تحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر دافع للتنمية, ولذلك فإن المجتمع المصري كمجتمع نامي يسعى إلى تنمية الموارد البشرية وخلق طاقات واعية بأصول العمل والانتاج وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تسهم في تحقيق التنمية المنشودة. (عبد العليم، ٢٠٢٠، ص ٤٦) وخاصة النساء اللائي يشكلن نسبة كبيرة من السكان.

وفي هذا الاطار فقد توجهت الدولة المصرية من خلال أجهزتها الداعمة للمرأة وفي مقدمتها المجلس القومي للمرأة بتنفيذ تدريبات لريادة الاعمال النسائية في محافظات مصر وبخاصة قراها الفقيرة ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة بهدف المساعدة في تمكين المرأة الفقيرة في هذه المجتمعات، وكما يؤكد العجيب وجواد (٢٠١٨) Alajeeb, A & Jawad أنه يجب تبني استراتيجيات وطنية تدعم التوجه نحو ريادة الأعمال بشكل عام ، وريادة الأعمال النسائية خاصة، ومواصلة منظمات المجتمع المدني جهودها لتمكين المرأة، وتقديم برامج متخصصة لدعم المشاركة الاقتصادية للمرأة في ريادة الأعمال النسائية.

وينظر هذا التوجه الوطني لدعم ريادة الاعمال النسائية إلي ريادة الأعمال علي أنهاعنصر أساسي للتقدم الاقتصادي حيث تظهر أهميتها الأساسية بطرق مختلفة (Cuervo et al,2007,p.4):

أ) من خلال تحديد وتقييم واستثمار الفرص التجارية.

ب) من خلال إنشاء شركات جديدة أو تجديد تلك الموجودة من خلال جعلها أكثر ديناميكية.

ج) من خلال دفع الاقتصاد إلى الأمام وكذا من خلال الابتكار والكفاءة وخلق فرص العمل وتحسين رفاهية المجتمع بشكل عام.

ووفقا لهذا المنظور يتكون مفهوم الريادة من ثلاثة أبعاد كالآتي (الزعبي والمري، ٢٠١٦، ص٢٠):

١- الابتكارية "Innovativeness": وهي ابتكار حلول إبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية
الحاجات والتي تأخذ صيغًا من التقنيات الحديثة.

٢- المخاطرة "Risk": وهي مخاطرة محسوبة ومقصودة وتتضمن الرغبة في توفير موارد أساسية لاستثمار فرصة موجودة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وتبعاته.

٣- الاستباقية "Proactiveness": وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة.

ومن خلال ما تم استعراضه في الاطار النظري للدراسة وما اشارت اليه الدراسات السابقة يمكن أن نضيف بعد رابع أساسي يرتبط بمفهوم ريادة الأعمال وهو:

٤- الإبداع "creativtation" ": هو العنصر المميز لريادة الأعمال وأساس نجاح المشاريع الريادية وتحقيقها ميزة تنافسية، وغالباً ما يتم المزج بين الإبداع والإبتكار كعاملين مترادفين بالرغم من اختلاف آلية كل منهما، فالإبداع هو التعاطي مع أفكار

وأنشطة وتجارب خلاقة من خلال التميز في المنتج أو الخدمة، بينما الإبتكار فهو عملية ايجاد وتطوير منتج أو خدمة جديدة (الناصري والقيسي،٢٠١٦، ص٢١٢).

هذا ويوكد نيوجاي وزملائه (٢٠١٨) Neogi, Bhandari, & Ghosh أن ريادة الأعمال النسائية تساهم في الرفاهية الاقتصادية للأسرة والمجتمعات، وأنها تقلل من الفقر وتساعدهم أيضا على تأمين وضع جيد في الأسرة والمجتمع فمن المعروف أن تنمية المجتمع مباشرة تتعلق بقدرة أعضائها على توليد الدخل، فما تقدمه ريادة الأعمال النسائية من رفع لمستويات المعيشة للاسر والمجتمعات المحلية وحماية الشرائح الضعيفة ومكافحة الفقر وغيرها، تمثل بعداً مهماً من أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي، خاصة تلك البرامج والمشاريع التي تتمثل في التمويل الاصغر وبرامج الاسر المنتجة وتشغيل الخريجين ومشاريع استقرار الشباب ورعاية الطلاب، ومشاريع تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة،(زين الدين،٢٠١٤، ص ص ١٢-١٣).

حيث أشار أكولا وسيانغ (2022) Akula, S. C. and P. Singh إلى أن ريادة الأعمال النسائية والتمويل البالغ الصغر له أثر مفيد في تعزيز روح المبادرة لدى المرأة، كما أن ريادة الأعمال النسائية ,التمويل الأصغر لديه القدرة على زيادة الأمن الاقتصادي للمرأة.

وبالتالي يمكننا تحديد أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي من خلال الأبعاد التالية:

١- الدخل:

وهو يشير إلى ما إذا كانت الأفراد والأسر المعيشية لديهم الموارد الكافية لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ومن ثم قياس الفقر من خلال مقارنة دخل أو استهلاك الفرد بحد معين من الدخل أو الاستهلاك ، بحيث يعتبر الشخص أو الأسرة التي تقع تحت هذا الحد فقيراً أو فقيرة، وبالتالي يعتبر الشخص " فقيراً " إذا كان مستوى دخله أو استهلاكه أقل من الحد الأدنى اللازم لإشباع احتياجاته الأساسية. ويعد هذا الأسلوب الأكثر استخدماً في دراسات قياس الفقر (ربيع وأخرون، ٢٠١٠، ص ص ٤-٥) لتحديد مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي لدى الأفراد أو الأسر وبخاصة الفئات الضعيفة أو المهمشة منهم مثل المرأة الفقيرة.

٢- التأهيل لسوق العمل:

التأهيل في قاموس الخدمة الاجتماعية هو عملية موجهة بالأهداف ومحددة بالزمن تهدف الى تمكين الشخص من الوصول الى المستوى الوظيفي الأمثل (السكري ، ٢٠٠٠، ص٤٤١).

، أما سوق العمل فهو منصة للتفاوض بين رواد الأعمال والعاملين، ويكون التفاوض مبني على شكل وسلوك العمل المطلوب من صاحب العمل في مقابل الاجر المطلوب من العاملين(Kseniya,2017,p. 34).

وقد أظهرت البحوث المقارنة في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بسوق العمل وذلك لفهم كيفية إنشاء أسواق العمل خاصة فيما يتعلق بالمهارات والمرونة والتي من خلالهما يتم تعزيز وتوسيع مهارات القوى العاملة كإحدى الاستراتيجيات الرئيسة لزيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية (Kirpal,2011,p. 23)، وبالتالي تحقيق الأمن الاقتصادي.

٣- تنمية المهارات التخطيطية:

المهارات التخطيطية هى القدرة على الاستخدام الواقعي للمعارف والخبرات المتاحة ومساعدة المواطنين على التخطيط من خلال وضع أطر تصورية للخطط والبرامج والأنشطة والمشروعات لتحقيق الأهداف المطلوبة المرتبطة بالمواطنين(الفحل،٢٠٠٩، ص ١٢٩٧).

وهناك العديد من المهارات الواجب توافرها للإرتقاء بمستوى القدرات لدى المرأة الفقيرة حتى تتمكن من التخطيط بفعالية لتحقيق الأمن الاقتصادي ومن أهم هذه المهارات التي تناولتها العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع : التواصل الفعال ، التسويق، ادارة المشروعات،اتخاذ القرارات، تقدير الاحتياجات، ترتيب الأولويات، حل المشكلات.

٤- مكافحة الفقر:

تمثل مكافحة الفقر واحدة من أهم أبعاد الأمن الاقتصادي، فمكافحة الفقر تتطلب تغليب اعتبارات العدالة الاجتماعية وإعادة توزيع الثروة في السياسات الاقتصادية والاجتماعية وتبني رؤية شمولية لدور الدولة في تحقيق الرفاه وتوفير الخدمات الاجتماعية، مما يترتب عليه معدلات متميزة وغير مسبوقة في النمو الاقتصادي وفي التنمية الاجتماعية (علي، ٢٠٠٧، ص ٣)، ولهذا تعتبر جهود مكافحة الفقر عنصر أساسي في تحقيق الأمن الإقتصادي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وذلك في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية. كما أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز علي رصد وتحليل العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية (كمتغير مستقل) وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة (كمتغير تابع) وصولاً إلى خطة عمل مقترحة لتحقيق الأمن

الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية وذلك من خلال الاستشهاد في هذا الوصف والتحليل بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للنساء الفقيرات المستفيدات من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمحافظة أسوان خلال عام ٢٠٢٢ وعددهن (٣٦٤) مفردة.

(٢) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني للدراسة:

تمثل المجال المكاني للدراسة في المجلس القومي للمرأة بمحافظة أسوان، وذلك نظراً لتنفيذ سلسلة تدريبات برنامج ريادة الأعمال لدعم وتمكين المرأة اقتصادياً ضمن فعاليات المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية والذي أطلقه الرئيس عبد الفتاح السيسي لدعم محاور التمكين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأهالي والمواطنين وخاصة في القرى المستهدفة للمبادرة الرئاسية "حياة كريمة ". وكذلك نظراً لتسليط الضوء على العديد من الموضوعات الهامة لتنمية المهارات وصقل الخبرات لدى السيدات وتشجيعهن لاقتحام مجال المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر ومنها: التوعية المالية، والتخطيط والتسويق الجيد، بالإضافة إلى رفع الوعي بالمفاهيم الأساسية لريادة الأعمال كالابتكار وإدارة الوقت والمسئوليات وتحديد الأولويات، فضلاً عن كيفية التمويل والإدارة الجيدة للمشروعات.

(ب) المجال البشري للدراسة:

تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للنساء االفقيرات المستفيدات من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمركز إدفو ومركز كوم أمبو ومركز نصر النوبة بمحافظة أسوان، وذلك كما يلي:

(١-١) وحدة المعاينة:

تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المرأة الفقيرة من أهالي القرى الأكثر فقراً ضمن مبادرة حياة كريمة والمستفيدة من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمركز إدفو ومركز كوم أمبو ومركز نصر النوبة بمحافظة أسوان أياً كان سنها أو حالتها الاجتماعية أو مستواها التعليمي أو عدد أفراد أسرتها.

(١-٢) إطار المعاينة:

تم حصر النساء الفقيرات المستفيدات من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمركز إدفو ومركز كوم أمبو ومركز نصر النوبة بمحافظة أسوان، وبلغ عددهن (٧٠٢٣) مفردة. وتوزيعهن كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع المستفيدات مجتمع الدراسة

م	المراكز الإدارية	عدد القرى	عدد الدورات التدريبية	عدد المستفيدات
١	مركز إدفو	٣٦	٩٢	٢٢٩٨
٢	مركز كوم أمبو	٢٨	٧٩	١٩٧٥
٢	مركز نصر النوبة	٤٠	١١٠	٢٧٥٠
المجموع		١٠٤	٢٨١	٧٠٢٣

(١-٣) نوع وحجم العينة:

تمثلت نوع العينة للدراسة في العينة العشوائية الطبقية، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان، حسن، ٢٠٠٢، ص ٢٤٧) بلغ حجم العينة للنساء الفقيرات المستفيدات من تدريبات ريادة الأعمال بالمجلس القومي للمرأة بمركز إدفو ومركز كوم أمبو ومركز نصر النوبة بمحافظة أسوان (٣٦٤) مفردة. وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع المستفيدات عينة الدراسة

م	المراكز الإدارية	عدد القرى	عدد الدورات التدريبية	عدد المستفيدات	الحجم الأمثل للعينة
١	مركز إدفو	٣٦	٩٢	٢٢٩٨	١١٩
٢	مركز كوم أمبو	٢٨	٧٩	١٩٧٥	١٠٢
٢	مركز نصر النوبة	٤٠	١١٠	٢٧٥٠	١٤٣
المجموع		١٠٤	٢٨١	٧٠٢٣	٣٦٤

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في ٢٠٢٢/١١/١م إلى ٢٠٢٣/١٢/١٥م.

(٣) متغيرات الدراسة ومصادرها:

المتغير المستقل " ريادة الأعمال النسائية "	عدد العبارات	المتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي "	عدد العبارات
الاستباقية الريادية	٨	زيادة دخل المرأة الفقيرة	٨
المخاطرة الريادية	٨	تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل	٨
الإبداع الريادي	٨	تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة	٨
الابتكار الريادي	٨	مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة	٨
المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة			١٠
مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة			١٠

- وتحددت أهم مصادر تلك المتغيرات في الرجوع إلى الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالمشكلة البحثية للدراسة، والإستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية ٢٠٣٠، والمشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، والمبادرات الرئاسية الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة، والمبادرات المجتمعية في مجال تمكين المرأة.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استبيان للمستفيدات حول ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة:**

- قامت الباحثة بتصميم استبيان للمستفيدات حول ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، وذلك في ضوء الإطار النظري الموجه للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
- اشتمل استبيان المستفيدات على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة، وأبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، والمعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة، ومقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
- اعتمد استبيان المستفيدات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي: موافق (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، غير موافق (درجة واحدة).

- للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان المستفيدات قامت الباحثة بالإطلاع علي الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة. ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية، وذلك لتحديد أبعاد ريادة الأعمال النسائية والمتمثلة في: (الاستباقية الريادية، والمخاطرة الريادية، والإبداع الريادي، والابتكار الريادي)، وتحديد أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة والمتمثلة في: (زيادة دخل المرأة الفقيرة، وتأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل، وتنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة، ومكافحة الفقر للمرأة الفقيرة). ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.
- تم حساب ثبات استبيان المستفيدات باستخدام معامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدات (خارج إطار عينة الدراسة)، وبلغ معامل الثبات (٠.٩٠٥) وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستبيان المستفيدات باستخدام معادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠) مفردة من المستفيدات (خارج إطار عينة الدراسة)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الأداة (٠.٨٦٤)، كما بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٢٧)، ويشير ذلك إلى تمتع معاملات الثبات بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(٥) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستوى أبعاد استبيان المستفيدات باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، وتم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣–١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

القيم	المستوى
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٨ إلى ٢.٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

(٦) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- **أسلوب التحليل الكيفي:** بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- **أسلوب التحليل الكمي:** تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا- كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف المستفيدات مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف المستفيدات مجتمع الدراسة

(ن= ٣٦٤)

م	المتغيرات الكمية	س̄	Σ	م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	السن	٣٣	٥	١	آنسة	٤٨	١٣.٢
٢	متوسط الدخل الشهري للأسرة	١٨٣٠	٥١٧	٢	متزوجة	٢٣٠	٦٣.٢
٣	عدد أفراد الأسرة	٤	١	٣	مطلقة	٥١	١٤
م	الحالة التعليمية	ك	%	٤	أرملة	٣٥	٩.٦
١	تقرأ وتكتب	٤٦	١٢.٦	المجموع		٣٦٤	١٠٠
٢	تعليم أساسي	١٠٧	٢٩.٤	م	مصادر دخل الأسرة	ك	%
٣	مؤهل متوسط	١٤٣	٣٩.٣	١	عمل خاص	١٧٢	٤٧.٣
٤	مؤهل فوق المتوسط	٣٢	٨.٨	٢	عمل الزوج	٧٧	٢١.٢
٥	مؤهل جامعي	٣٦	٩.٩	٣	عمل الأبناء	٢٢	٦
				٤	معاش حكومي	٣٣	٩.١
المجموع		٣٦٤	١٠٠	٥	مساعدات من جمعيات أهلية	٧٥	٢٠.٦

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المستفيدات (٣٣) سنة، وبانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً، ويوضح ذلك أن معظم المستفيدات هن في مرحلة الشباب وبالتالي يفترض قدرتهن على العمل.
- متوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات (١٨٣٠) جنية، وبانحراف معياري (٥١٧) جنية تقريباً، مما يعكس تدني الحالة الاقتصادية والحاجة الماسة إلى زيادة الدخل لتلبية الاحتياجات الأساسية اللازمة لهن لعيش حياة كريمةخاصة في ظل تفاقم معدلات التضخم الحالية.
- متوسط عدد أفراد أسر المستفيدات (٤) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من المستفيدات متزوجات بنسبة (٦٣.٢٪), يليها مطلقة بنسبة (١٤٪)، ثم آنسة بنسبة (١٣.٢٪)، وأخيراً أرملة بنسبة (٩.٦٪)، مما يشير إلى زيادة الأعباء والمسئوليات على عاتق المرأة، والحاجة الماسة إلى زيادة الدخل نظراً لزيادة عدد أفراد الأسرة.
- أكبر نسبة من المستفيدات حاصلات علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٩.٣٪), يليها تعليم أساسي بنسبة (٢٩.٤٪)، ثم تقرأ وتكتب بنسبة (١٢.٦٪)، يليها مؤهل جامعي بنسبة (٩.٩٪)، وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٨.٨٪)، ويعكس ذلك الحاجة إلى صقل قدراتهن وتنمية مهاراتهن وزيادة خبراتهن وتعويض النقص في المؤهل التعليمي بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل والمتغيرات الحديثة لامتلاك مشروع ريادي خاص بهن.
- مصادر الدخل الشهري لأسر المستفيدات تمثلت في: عمل خاص بنسبة (٤٧.٣٪), يليها عمل الزوج بنسبة (٢١.٢٪)، ثم مساعدات من جمعيات أهلية بنسبة (٢٠.٦٪)، يليها معاش حكومي بنسبة (٩.١٪)، وأخيراً عمل الأبناء بنسبة (٦٪)، ويشير ذلك إلى توفر الاستعداد الشخصي وتحمل المخاطرة والمبادرة لديهن لامتلاك مشروعاتهن الخاصة.

المحور الثاني: أبعاد ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة:

(١) الاستباقية الريادية:

جدول رقم (٥) يوضح الاستباقية الريادية للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أسعى إلى توقع الاحتياجات الجديدة للسوق	٣٥٢	٩٦.٧	١٢	٣.٣	–	–	٢.٩٧	٠.١٨	١
٢	أستجيب سريعاً للتغيرات التي تحدث في السوق	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٣
٣	أخطط باستمرار لضمان استمرار مشروعي	٣٢٢	٨٨.٥	٤٢	١١.٥	–	–	٢.٨٨	٠.٣٢	٤
٤	أحرص على معرفة الجهات الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال النسائية	٣٥٢	٩٦.٧	١٢	٣.٣	–	–	٢.٩٧	٠.١٨	١
٥	أبحث دوماً عن فرص التدريب لتطوير مشروعي	٣١٩	٨٧.٦	٤٥	١٢.٤	–	–	٢.٨٨	٠.٣٣	٥
٦	أسعى إلى تمييز مشروعي عن مشروعات المنافسين في السوق	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٣
٧	أبادر بحل مشكلات عملي قبل أن تصبح مشكلات كبيرة	٣٣٩	٩٣.١	٢٢	٦	٣	٠.٨	٢.٩٢	٠.٣	٢
٨	أحرص على تحديد أهدافي بطريقة الهدف الذكي (سمارت)	٣٣٧	٩٢.٦	٢٤	٦.٦	٣	٠.٨	٢.٩٢	٠.٣	٢
	الاستباقية الريادية ككل							٢.٩٢	٠.١٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الاستباقية الريادية للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أسعى إلى توقع الاحتياجات الجديدة للسوق, وأحرص على معرفة الجهات الداعمة لمشروعات ريادة الأعمال النسائية بمتوسط حسابي (٢.٩٧), يليه الترتيب الثاني أبادر بحل مشكلات عملي قبل أن تصبح مشكلات كبيرة, وأحرص على تحديد أهدافي بطريقة الهدف الذكي (سمارت) بمتوسط حسابي (٢.٩٢), ثم الترتيب الثالث أستجيب سريعاً للتغيرات التي تحدث في السوق, وأسعى إلى تمييز مشروعي عن مشروعات المنافسين في السوق بمتوسط حسابي (٢.٩١), وأخيراً الترتيب

الخامس أبحث دوماً عن فرص التدريب لتطوير مشروعي بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، ويتفق ذلك مع دراسة(باشا، ٢٠١٧)، ودراسة (عيسى ،٢٠١٠) والتي اشارت إلى المبادأة والاستباقية كأحد أبعاد ريادة الأعمال وأوصت بضرورة تشجيع أصحاب العمل للعاملين على نشر الفكر الريادي والاستباقية في تنفيذ الأفكار حتى تصبح المشروعات الريادية مثمرة،واتفقت في ذلك أيضاً دراسة(Akula, S. C. and P. Singh, 2022) والتي أكدت أن ريادة الأعمال النسائية تعزز من روح المبادأة والاستباقية لدى المرأة.

(٢) المخاطرة الريادية:

جدول رقم (٦) يوضح المخاطرة الريادية للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص على تحديد ومعالجة المخاطر المحتملة لمشروعي	٣٤٠	٩٣.٤	٢٤	٦.٦	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	٢
٢	أدرس جميع السيناريوهات المحتملة للوصول إلى القرار الأمثل	٣٢٤	٨٩	٤٠	١١	–	–	٢.٨٩	٠.٣١	٤
٣	أقوم بتنويع أنشطة عملي لتقليل تأثير المخاطر	٣٢٣	٨٨.٧	٤١	١١.٣	–	–	٢.٨٩	٠.٣٢	٥
٤	أتحمل مخاطر محسوبة لاكتشاف أسواق جديدة	٣٠٤	٨٣.٥	٦٠	١٦.٥	–	–	٢.٨٤	٠.٣٧	٧
٥	يمكنني المخاطرة بمدخراتي الشخصية للاستثمار في مشروعي	٣١١	٨٥.٤	٤٤	١٢.١	٩	٢.٥	٢.٨٣	٠.٤٤	٨
٦	أقوم بتقييم المخاطر بانتظام لحماية مشروعي من المخاطر المحتملة	٣٤٦	٩٥.١	١٨	٤.٩	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	١
٧	أنفتح على المخاطرة التي قد تؤدي لنمو مشروعي حتى لو كانت النتيجة غير مؤكدة	٣١٤	٨٦.٣	٤٤	١٢.١	٦	١.٦	٢.٨٥	٠.٤	٦
٨	أحسب تأثير المخاطر على عائلتي ومجتمعي قبل اتخاذ القرارات التجارية	٣٣٦	٩٢.٣	٢٨	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	٣
	المخاطرة الريادية ككل							٢.٨٩	٠.٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المخاطرة الريادية للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أقوم بتقييم المخاطر بانتظام لحماية مشروعي من المخاطر المحتملة بمتوسط حسابي (٢.٩٥), يليه الترتيب الثاني أحرص على تحديد ومعالجة

المخاطر المحتملة لمشروعي بمتوسط حسابي (٢.٩٣), ثم الترتيب الثالث أحسب تأثير المخاطر على عائلتي ومجتمعي قبل اتخاذ القرارات التجارية بمتوسط حسابي (٢.٩٢), وأخيراً الترتيب الثامن يمكنني المخاطرة بمدخراتي الشخصية للاستثمار في مشروعي بمتوسط حسابي (٢.٨٣)، ويتفق ذلك مع دراسة (ازذاذ ، ٢٠٢١) والتي اشارت إلى مجموعة من السمات الشخصية والاجتماعية والمهنية التي يجب ان تتوافر في رائدة الأعمال ومن اهمها اتسامها بروح المخاطرة وقدرتها على تقييم المخاطر بشكل سليم يمكنها من التمييز بين النجاح المحتمل وغير المحتمل.

(٣) الإبداع الريادي:

جدول رقم (٧) يوضح الإبداع الريادي للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أقوم بإنتاج منتجات جديدة بشكل مستمر	٣٣٧	٩٢.٦	٢٧	٧.٤	–	–	٢.٩٣	٠.٢٦	٣
٢	أستخدم تجاربي الشخصية كمصدر إلهام لأفكار مشروعات إبداعية	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	١
٣	أتغلب على الموارد المحدودة بتوليد أفكار جديدة لمشروعاتي	٣٠٩	٨٤.٩	٥٥	١٥.١	–	–	٢.٨٥	٠.٣٦	٧
٤	تلعب طبيعة مجتمعي دور مهم في إلهام الإبداع في عملي	٣٤٠	٩٣.٤	٢٤	٦.٦	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	٢
٥	أشارك عملائي في العملية الإبداعية لتصميم المنتجات أو الخدمات وفقاً لاحتياجاتهم	٣١٣	٨٦	٥١	١٤	–	–	٢.٨٦	٠.٣٥	٦
٦	يسمح لي الإبداع بالتنافس مع الشركات الكبيرة، حتى مع موارد أقل	٣٤٠	٩٣.٤	١٥	٤.١	٩	٢.٥	٢.٩١	٠.٣٦	٥
٧	يساعدني الإبداع لاستدامة مشروعي على الرغم من التحديات الاقتصادية	٣٠٧	٨٤.٣	٥٧	١٥.٧	–	–	٢.٨٤	٠.٣٦	٨
٨	أثق من قدرتي على تحويل الموارد المحدودة إلى فرص إبداعي	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٤
	الإبداع الريادي ككل							٢.٩	٠.٢١	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الإبداع الريادي للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم تجاربي الشخصية كمصدر إلهام

لأفكار مشروعات إبداعية بمتوسط حسابي (٢.٩٦), يليه الترتيب الثاني تلعب طبيعة مجتمعي دور مهم في إلهام الإبداع في عملي بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٢٥), ثم الترتيب الثالث أقوم بإنتاج منتجات جديدة بشكل مستمر بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٢٦), وأخيراً الترتيب الثامن يساعدني الإبداع لاستدامة مشروعي على الرغم من التحديات الاقتصادية بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ويتفق ذلك مع دراسة (الزغبي، ٢٠١١)، ودراسة (كورتل، ٢٠١١)، وكذا دراسة (باسردة، ٢٠٠٩)، والتي أكدت على الارتباط القوي ما بين الإبداع والريادة حيث يؤثر الإبداع تأثيراً ايجابياً على الريادة.

(٤) الابتكار الريادي:

جدول رقم (٨) يوضح الابتكار الريادي للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أجد باستمرار طرق مبتكرة لتوسيع ميزانيتي	٣٤٠	٩٣.٤	٢٤	٦.٦	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	٢
٢	أبحث بنشاط عن أفكار جديدة لتحسين مشروعي	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٤
٣	أستثمر في التكنولوجيا لتعزيز القدرة الإبتكارية لمشروعي	٣١١	٨٥.٤	٥٣	١٤.٦	–	–	٢.٨٥	٠.٣٥	٧
٤	أتواصل مع رواد الأعمال الآخرين لتبادل المعارف والفرص	٣٠٧	٨٤.٣	٥٧	١٥.٧	–	–	٢.٨٤	٠.٣٦	٨
٥	أخصص جزء من ميزانيتي خصيصا لتطوير مشروعي	٣٣٠	٩٠.٧	٣٤	٩.٣	–	–	٢.٩١	٠.٢٩	٥
٦	أعطي الأولوية للتعلم والتطوير المستمر للبقاء في المقدمة في السوق	٣١٩	٨٧.٦	٤٥	١٢.٤	–	–	٢.٨٨	٠.٣٣	٦
٧	أكيف عملي بسرعة مع التغيرات في بيئة السوق	٣٤٩	٩٥.٩	١٢	٣.٣	٣	٠.٨	٢.٩٥	٠.٢٥	١
٨	أحرص على التسويق لمنتجاتي وخدماتي بطرق مبتكرة تناسب متغيرات العصر	٣٤٢	٩٤	١٩	٥.٢	٣	٠.٨	٢.٩٣	٠.٢٨	٣
	الابتكار الريادي ككل							٢.٩	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الابتكار الريادي للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أكيف عملي بسرعة مع التغيرات في بيئة السوق بمتوسط حسابي (٢.٩٥), يليه الترتيب الثاني أجد باستمرار طرق مبتكرة لتوسيع

ميزانيتي بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٢٥), ثم الترتيب الثالث أحرص على التسويق لمنتجاتي وخدماتي بطرق مبتكرة تناسب متغيرات العصر بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وبانحراف معياري (٠.٢٨), وأخيراً الترتيب الثامن أتواصل مع رواد الأعمال الآخرين لتبادل المعارف والفرص بمتوسط حسابي (٢.٨٤)، ويتفق ذلك مع دراسة (٢٠١٧) Mthanti, & Ojah والتي ربطت نجاح مشروعات ريادة الأعمال بتبني أنشطة ابتكارية جديدة وغير مكررة، كما أشارت دراسة Jennifer. R ٢٠٠٨ إلى ضرورة الاستفادة من تجارب النساء الفقيرات فى الدول الأخرى لابتكار مشروعات ريادية نسائية جديدة وبذلك تسهم المرأة الفقيرة في العمل المجتمعي من خلال تمكينهامن خدمة مجتمعها بتقديمها لمنتجات وسلع وخدمات مبتكرة تتناسب مع سرعة التغيرات في بيئة سوق العمل ومتغيرات العصر.

- **مستوى ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة ككل:**

جدول رقم (٩) يوضح مستوى ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة ككل

(ن= ٣٦٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الاستباقية الريادية	٢.٩٢	٠.١٧	مرتفع	١
٢	المخاطرة الريادية	٢.٨٩	٠.٢	مرتفع	٤
٣	الإبداع الريادي	٢.٩	٠.٢١	مرتفع	٣
٤	الابتكار الريادي	٢.٩	٠.١٩	مرتفع	٢
أبعاد ريادة الأعمال النسائية ككل		٢.٩	٠.١٦	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى ريادة الأعمال النسائية للمرأة الفقيرة ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول الاستباقية الريادية للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٢) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني الابتكار الريادي للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩) وبانحراف معياري (٠.١٩) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث الإبداع الريادي للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩) وبانحراف معياري (٠.٢١) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الرابع المخاطرة الريادية للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٩) وهو مستوى مرتفع.

ويتضح من خلال النتائج السابقة الأبعاد الأساسية التي الواجب توافرها لتحقيق ريادة الأعمال النسائية والتي اتفقت في عرضها مع الأبعاد الواردة في دراسة كل من (عيسى ،٢٠١٠) ودراسة (شحادة، ٢٠١٤) وكذا دراسة (ازذاذ ، ٢٠٢١) وقد اشارت جميعها أن الريادة تتطلب تتوافر مجموعة من السمات الشخصية والاجتماعية والمهنية التي يجب توافرها لنجاح المشروع الريادي وقد وردت في الدراسة الحالية من خلال استعراض ابعاد تحقيق ريادة الأعمال النسائية والتي تمثلت في (الاستباقية الريادية، المخاطرة الريادية، الابداع الريادي، الابتكار الريادي)، كما أشارت دراسة (Bessouh, 2018) إلى الارتباط الواضح ما بين ازدياد الاهتمام بريادة الأعمال النسائية واقرار أهداف التنمية المستدامة فقد أوضحت دراسة(Berglund, et al, 2018) اسهامات ريادة الأعمال النسائية في خلق مجتمع أكثر مساواة، وزيادة فرص مساهمة المرأة في تحقيق النمو الاقتصادي لمجتمعها.

المحور الثالث: أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة:

(١) زيادة دخل المرأة الفقيرة:

جدول (١٠) يوضح زيادة دخل المرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني برامج ريادة الأعمال النسائية في فتح مشروع جديد	٣٣٧	٩٢.٦	٢٤	٦.٦	٣	٠.٨	٢.٩٢	٠.٣	١
٢	وفرت لي فرص للحصول على قروض مالية	٣٢١	٨٨.٢	٣١	٨.٥	١٢	٣.٣	٢.٨٥	٠.٤٤	٥
٣	ساعدتني على امتلاك فيزا بنكية	٢٧٩	٧٦.٦	٧٦	٢٠.٩	٩	٢.٥	٢.٧٤	٠.٤٩	٨
٤	أتاحت لي فتح دفتر توفير أموال	٣٠٦	٨٤.١	٤٦	١٢.٦	١٢	٣.٣	٢.٨١	٠.٤٧	٧
٥	حسنت برامج ريادة الأعمال النسائية من دخلي	٣٢٥	٨٩.٣	٣٩	١٠.٧	–	–	٢.٨٩	٠.٣١	٢
٦	قدمت لي برامج توعية بالأنشطة المدرة للدخل	٣٢١	٨٨.٢	٤٣	١١.٨	–	–	٢.٨٨	٠.٣٢	٣
٧	مكنتني من الحصول على دخل ثابت يناسب مصروفاتي	٣٠٤	٨٣.٨	٦٠	١٦.٥	–	–	٢.٨٤	٠.٣٧	٦
٨	زادت من قدرتي على شراء مستلزمات أسرتي	٣١٨	٨٧.٤	٤٦	١٢.٦	–	–	٢.٨٧	٠.٣٣	٤
	زيادة دخل المرأة الفقيرة ككل							٢.٨٥	٠.٢٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى زيادة دخل المرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدتني برامج ريادة الأعمال النسائية في فتح مشروع جديد بمتوسط حسابي (٢.٩٢), يليه الترتيب الثاني حسنت برامج ريادة الأعمال النسائية من دخلي بمتوسط حسابي (٢.٨٩), ثم الترتيب الثالث قدمت لي برامج توعية بالأنشطة المدرة للدخل بمتوسط حسابي (٢.٨٨), وأخيراً الترتيب الثامن ساعدتني على امتلاك فيزا بنكية بمتوسط حسابي (٢.٧٤)، ويتضح من النتائج السابقة اسهام ريادة الأعمال النسائية في مساعدة المرأة الفقيرة على القيام بمشروع ريادي خاص يدر لها دخل يساعدها على اشباع احتياجاتها واحتياجات أسرتها،وقد أشارت دراسة (Walker and van der ,2003) إلى تأثير الفقر على شعور المرأة الفقيرة بالأمن الاقتصادي والذي يتضمن العمل بأجر جيد والوصول إلى الموارد مثل الدخل،كما اشارت دراسة معوض (٢٠١٦) بأثر التمكين الاقتصادي للمرأة الفقيرة على قدرتها على انشاء مشروع صغير والمشاركة في القرارات الاقتصادية داخل الأسرة وكذا الحصول على فرص تمويلية متعددة لمشروعها.

(٢) تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل:

جدول (١١) يوضح تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	زادت برامج ريادة الأعمال النسائية من معرفتي باحتياجات سوق العمل الفعلية	٣٤٨	٩٥.٦	١٦	٤.٤	–	–	٢.٩٦	٠.٢١	٢
٢	ساعدتني على معرفة فرص العمل المناسبة لقدراتي	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	١
٣	دربتني على الأعمال المدرة للدخل	٣٤٢	٩٤	٢٢	٦	–	–	٢.٩٤	٠.٢٤	٤
٤	وجهتني للمؤسسات المهتمة بمشروعات ريادة الأعمال النسائية	٣١٩	٨٧.٦	٤٥	١٢.٤	–	–	٢.٨٨	٠.٣٣	٨
٥	ساعدتني على المشاركة في مشرعات صغيرة	٣٤٥	٩٤.٨	١٩	٥.٢	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٣
٦	دربتني على عمل دراسة جدوى لمشروعي	٣٣٦	٩٢.٣	٢٨	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	٥
٧	أصبحت أكثر قدرة على تحمل المخاطرة في سوق العمل	٣٢٦	٨٩.٦	٣٨	١٠.٤	–	–	٢.٩	٠.٣١	٧
٨	أتاحت لي فرص لتسويق منتجاتي	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٦
	تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل ككل							٢.٩٣	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدتني على معرفة فرص العمل المناسبة لقدراتي بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢), يليه الترتيب الثاني زادت برامج ريادة الأعمال النسائية من معرفتي باحتياجات سوق العمل الفعلية بمتوسط حسابي (٢.٩٦) وبانحراف معياري (٠.٢١), ثم الترتيب الثالث ساعدتني على المشاركة في مشرعات صغيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب الثامن وجهتني للمؤسسات المهتمة بمشروعات ريادة الأعمال النسائية بمتوسط حسابي (٢.٨٨)، ويعكس ذلك أهمية تأهيل المرأة الفقيرة للمنافسة في سوق العمل وذلك من خلال زيادة معارفها وخبراتها واختيار فرص العمل التي تتناسب مع قدراتها ، حيث يجب العمل على تقديم برامج وسياسات تتناسب مع احتياجات المرأة الفقيرة واتفق ذلك مع ما استعرضته دراسة خليل وعبد الرحمن (٢٠١٤) والتي أكدت ضرورة القيام ببعض السياسات والبرامج احداها تركز على اعطاء الفقرات مساعدات مادية بينما تركز الأخرى على تنمية قدرات الفئات الفقيرة بما يمكنهم من التغلب على المشكلات الناجمة عن الفقر،كما أكد (Çoban,2006) ارتباط ريادة الأعمال النسائية بزيادة الكفاءة في الأسواق، ويتفق ذلك مع تعريف (سلامي وقريشي،٢٠١٤) لريادة الأعمال النسائية من خلال دخولها لأسواق عمل جديدة، واشارة (Neogi, Bhandari, & Ghosh, 2018) إلى أن ريادة الأعمال النسائية تزيد من القدرة على زيادة الدخل وبالتالي تحقيق الرفاهية (والأمن)الاقتصادي للمرأة الفقيرة ولأسرتها.

(٣) تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة:

جدول (١٢) يوضح تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة

(ن=٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أصبحت أكثر قدرة على إقناع الآخرين بفكرة مشروعي	٣٥٢	٩٦.٧	١٢	٣.٣	–	–	٢.٩٧	٠.١٨	٢
٢	يمكنني دراسة وجمع البيانات المناسبة لعمل مشروع	٣٤٥	٩٤.٨	١٩	٥.٢	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٣	تعلمت مهارات تحديد البدائل المتاحة أمامي لعمل مشروع	٣٥٢	٩٦.٧	١٢	٣.٣	–	–	٢.٩٧	٠.١٨	٢
٤	أستطيع ترتيب الأولويات المناسبة للتنفيذ فعلياً	٢٩٨	٨١.٩	٦٦	١٨.١	–	–	٢.٨٢	٠.٣٩	٧
٥	يمكنني وضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجهني في تنفيذ مشروعي	٣٥٨	٩٨.٤	٦	١.٦	–	–	٢.٩٨	٠.١٣	١
٦	حسنت من علاقاتي الاجتماعية وتواصلي مع الآخرين	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	٣
٧	علمتني تسويق منتجاتي بشكل جيد	٣٤٨	٩٥.٦	١٦	٤.٤	–	–	٢.٩٦	٠.٢١	٤
٨	زادت مهاراتي التقنية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية	٣٣٩	٩٣.١	٢٥	٦.٩	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	٦
	تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة ككل							٢.٩٤	٠.١٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يمكنني وضع حلول بديلة للمشكلات التي تواجهني في تنفيذ مشروعي بمتوسط حسابي (٢.٩٨), يليه الترتيب الثاني أصبحت أكثر قدرة على إقناع الآخرين بفكرة مشروعي, وتعلمت مهارات تحديد البدائل المتاحة أمامي لعمل مشروع بمتوسط حسابي (٢.٩٧), ثم الترتيب الثالث حسنت من علاقاتي الاجتماعية وتواصلي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢.٩٦), وأخيراً الترتيب السابع أستطيع ترتيب الأولويات المناسبة للتنفيذ فعلياً بمتوسط حسابي (٢.٨٢)، ويتفق ذلك مع دراسة (محمود ، ٢٠٠٣) والتي اشارت إلى ضرورة اشباع احتياجات المرأة الفقيرة من خلال مداخل تعتمد على التدريب وتنمية المهارات حتى تتمكن من الحصول على فرص عمل مناسبة تخرجها من دائرة الفقر وتحقق لها الشعور بالأمن الاقتصادي.

(٤) مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة:

جدول (١٣) يوضح مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	ساعدتني برامج ريادة الأعمال النسائية في التغلب على الأزمات المالية	٣١٨	٨٧.٤	٤٦	١٢.٦	–	–	٢.٨٧	٠.٣٣	٣
٢	حسنت من قدرتي على شراء الأغذية لأسرتي	٣١٥	٨٦.٥	٤٩	١٣.٥	–	–	٢.٨٧	٠.٣٤	٤
٣	ساعدتني على تجديد مسكني	٢٨٩	٧٩.٤	٦٩	١٩	٦	١.٦	٢.٧٨	٠.٤٥	٧
٤	أصبحت أكثر قدرة في الإنفاق على تعليم أولادي	٣٢٥	٨٩.٣	٣٩	١٠.٧	–	–	٢.٨٩	٠.٣١	٢
٥	ساعدتني على قضاء ديوني	٢٩٩	٨٢.١	٦٥	١٧.٩	–	–	٢.٨٢	٠.٣٨	٦
٦	حسنت من قدرتي على شراء الملابس لأسرتي	٣٢٤	٨٩	٤٠	١١	–	–	٢.٨٩	٠.٣١	٢
٧	حسنت من مستوى معيشة أسرتي	٣١١	٨٥.٤	٥٣	١٤.٦	–	–	٢.٨٥	٠.٣٥	٥
٨	جعلتني أشعر بالأمان على مستقبلي	٣٤٠	٩٣.٤	٢٤	٦.٦	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	١
	مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة ككل							٢.٨٦	٠.٢٤	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٨٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول جعلتني أشعر بالأمان على مستقبلي بمتوسط حسابي (٢.٩٣), يليه الترتيب الثاني أصبحت أكثر قدرة في الإنفاق على تعليم أولادي, وحسنت من قدرتي على شراء الملابس لأسرتي بمتوسط حسابي (٢.٨٩), ثم الترتيب الثالث ساعدتني برامج ريادة الأعمال النسائية في التغلب على الأزمات المالية بمتوسط حسابي (٢.٨٧), وأخيراً الترتيب السابع ساعدتني على تجديد مسكني بمتوسط حسابي (٢.٧٨)، وقد أشارت دراسة Jewell, J. R ٢٠٠٨ إلى أهمية ادراج النساء الفقيرات في خطط التنمية حيث أن الفقر يمكنه أن يؤثر بشكل سلبي على المجتمع فزيادتة تؤدي إلى زيادة

الانحراف والجريمة وزيادة الظواهر السلبية في المجتمع وهو ما أكد عليه (عبدالجواد ، ٢٠٠٩) في ازدياد الوعي بأهمية دور المرأة وضرورة تمكينها في مكافحتها ضد الفقر، ويتفق ذلك مع الأهداف الانمائية للألفية والتي يمثل الهدف الأول فيه القضاء على الفقر وينعكس ايضا على تحقيق الهدف الخامس من الأهداف الانمائية للالفية وتحقيق المساواه بين الجنسين وتمكين المرأة ، كما يتفق مع الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠، واستراتيجية تمكين المرأة المصرية وقد اتفق ذلك مع ما ذكره (نصر، ٢٠٢٢).

- **مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ككل:**

جدول (١٤) يوضح مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ككل

(ن=٣٦٤)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	زيادة دخل المرأة الفقيرة	٢.٨٥	٠.٢٨	مرتفع	٤
٢	تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل	٢.٩٣	٠.١٥	مرتفع	٢
٣	تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة	٢.٩٤	٠.١٥	مرتفع	١
٤	مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة	٢.٨٦	٠.٢٤	مرتفع	٣
أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي ككل		٢.٩	٠.١٥	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٤) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني تأهيل المرأة الفقيرة لسوق العمل بمتوسط حسابي (٢.٩٣) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثالث مكافحة الفقر للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٦) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع زيادة دخل المرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٨٥) وهو مستوى مرتفع.

يتضح من خلال الجدول السابق اهمية تنمية المهارات التخطيطية للمرأة الفقيرة فامتلاك المهارات التخطيطية نمتلك أولى الخطى للبرامج والسياسات التنموية السليمة القائمة على دراسة واعية وتحديد للأولويات وترتيب للأولويات بالاضافة إلى مهارات التواصل والتسويق

والمهارات التقنية وكلها مهارات هامة وأساسية لرائدات الأعمال يتسلحن بها لتحقيق أهدافهن، ويضمن من خلالها التأهيل المناسب للخوض في منافسة سوق العمل، من خلال خطط مناسبة لمكافحة الفقر تتفق مع الرؤي العالمية والتوجهات القومية والاستراتيجيات المحلية فيتحقق من خلالها زيادة دخل المرأة الفقيرة بالاضافة على زيادة معارفها ومهاراتها وخبراتها وبذلك يتحقق لها امكانية الخروج من دائرة الفقروتحقيق الأمن الاقتصادي لها ولأسرتها، ومن الجهود الواضحة في هذا المجال أنشطة المجلس القومي للمرأة والتي أشارت لها دراسة كل من (محمد،٢٠٠٩) و(الغنام،٢٠٢٠) فالتمكين الاقتصادي وخاصة للمرأة الفقيرة هو أنسب المداخل لتحقيق الأمن الاقتصادي لها ولأسرتها، ويتم ذلك من خلال انتهاج سياسات تعمل على مجموعتين احداهما الدعم المادي والغيني والأخرى تعمل على تنمية قدراتها ويتفق لك مع دراسة (خليل وعبد الرحمن، ٢٠١٤).

المحور الرابع: المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة:

جدول (١٥) يوضح المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تعقد إجراءات حصول المرأة الفقيرة على قرض لمشروع ريادة الأعمال	٣٥٢	٩٦.٧	١٢	٣.٣	–	–	٢.٩٧	٠.١٨	١
٢	تفضيل المرأة لعمل مشروعات تقليدية غير مبتكرة	٣٤٦	٩٥.١	١٢	٣.٣	٦	١.٦	٢.٩٣	٠.٣١	٧
٣	نقص المهارات التقنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة لدى المرأة	٣٣٩	٩٣.١	٢٥	٦.٩	–	–	٢.٩٣	٠.٢٥	٥
٤	نقص برامج التمويل الموجهة للمرأة الفقيرة	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	٢
٥	ضعف مهارات التخطيط الجيد للمشروعات لدى المرأة الفقيرة	٣٤٦	٩٥.١	١٥	٤.١	٣	٠.٨	٢.٩٤	٠.٢٧	٤
٦	الثقافة المجتمعية التي تحد من مجالات عمل المرأة (تنميط عمل المرأة)	٣٣٦	٩٢.٣	٢٥	٦.٩	٣	٠.٨	٢.٩١	٠.٣١	٩

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
٧	خوف المرأة من ارتفاع أسعار الفائدة علي القروض وعواقبها القانونية	٣٣٦	٩٢.٣	٢٨	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	٨
٨	قلق المرأة من عدم التوفيق في الموازنة بين مسؤوليات العمل والأسرة	٣٤٢	٩٤	١٩	٥.٢	٣	٠.٨	٢.٩٣	٠.٢٨	٦
٩	تركيز المرأة الفقيرة علي الأسواق المحلية غير الرسمية	٣٤٦	٩٥.١	١٨	٤.٩	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٣
١٠	نقص السياسات والبرامج المصممة خصيصاً لدعم رائدات الأعمال من النساء الفقيرات	٢٩٧	٨١.٦	٦٤	١٧.٦	٣	٠.٨	٢.٨١	٠.٤٢	١٠
	المعوقات ككل							٢.٩٣	٠.١٨	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى المعوقات التي تواجه إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تعقد إجراءات حصول المرأة الفقيرة على قرض لمشروع ريادة الأعمال بمتوسط حسابي (٢.٩٧), يليه الترتيب الثاني نقص برامج التمويل الموجهة للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٦), ثم الترتيب الثالث تركيز المرأة الفقيرة علي الأسواق المحلية غير الرسمية بمتوسط حسابي (٢.٩٥), وأخيراً الترتيب العاشر نقص السياسات والبرامج المصممة خصيصاً لدعم رائدات الأعمال من النساء الفقيرات بمتوسط حسابي (٢.٨١)، وتتفق تلك النتائج مع ما جاء في دراسة (أبو مدللة، والعجلة،٢٠١٣) ودراسة (رفاعي، ٢٠١٧) والتي أكدت على وجود مجموعة من التحديات التي تواجه رائدات الأعمال من النساء منها نقص التدريب وقصور المهارات والقوانين المنظمة للعمل الريادي بالإضافة إلى الثقافة المجتمعية وعدم استقرار أسعار العملة.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة:

جدول (١٦) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

(ن= ٣٦٤)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تبسيط إجراءات حصول المرأة الفقيرة على قرض لمشروع ريادة الأعمال	٣٤٦	٩٥.١	١٨	٤.٩	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٢
٢	تشجيع المرأة لعمل مشروعات ريادية مبتكرة	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	١
٣	زيادة تدريب المرأة على المهارات التقنية واستخدام التكنولوجيا الحديثة	٣٣٦	٩٢.٣	٢٨	٧.٧	–	–	٢.٩٢	٠.٢٧	٤
٤	زيادة برامج التمويل الموجهة للمرأة الفقيرة	٣٤٣	٩٤.٢	٢١	٥.٨	–	–	٢.٩٤	٠.٢٣	٣
٥	التدريب على مهارات التخطيط الجيد للمشروعات للمرأة الفقيرة	٣٤٣	٩٤.٢	٢١	٥.٨	–	–	٢.٩٤	٠.٢٣	٣
٦	تعزيز الوعي المجتمعي بتعدد مجالات عمل المرأة	٣٢٠	٨٧.٩	٤١	١١.٣	٣	٠.٨	٢.٨٧	٠.٣٦	٦
٧	العمل على خفض أسعار الفائدة على القروض للمرأة الفقيرة	٣٣٣	٩١.٥	٣١	٨.٥	–	–	٢.٩١	٠.٢٨	٥
٨	تدريب المرأة على الموازنة بين مسؤوليات العمل والأسرة	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	١
٩	تشجيع المرأة الفقيرة للوصول للأسواق المختلفة محليا وعالميا	٣٤٥	٩٤.٨	١٩	٥.٢	–	–	٢.٩٥	٠.٢٢	٢
١٠	زيادة السياسات والبرامج المصممة خصيصاً لدعم رائدات الأعمال من النساء الفقيرات	٣٤٩	٩٥.٩	١٥	٤.١	–	–	٢.٩٦	٠.٢	١
	المقترحات ككل							٢.٩٤	٠.١٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى مقترحات تفعيل إسهامات ريادة الأعمال النسائية في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع المرأة لعمل مشروعات ريادية مبتكرة, وتدريب المرأة علي الموازنة بين مسؤوليات العمل والأسرة, وزيادة السياسات والبرامج المصممة خصيصاً لدعم رائدات الأعمال من النساء الفقيرات بمتوسط حسابي (٢.٩٦), يليه الترتيب الثاني تبسيط إجراءات حصول المرأة الفقيرة على قرض لمشروع ريادة الأعمال, وتشجيع المرأة الفقيرة للوصول للأسواق المختلفة محليا وعالميا بمتوسط حسابي (٢.٩٥), ثم الترتيب الثالث زيادة برامج التمويل الموجهة للمرأة الفقيرة, والتدريب علي مهارات التخطيط الجيد للمشروعات للمرأة الفقيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٤), وأخيراً الترتيب السادس تعزيز الوعي المجتمعي بتعدد مجالات عمل المرأة بمتوسط حسابي (٢.٨٧)، ويتفق ذلك مع دراسة فرج (٢٠٠٧) والتي أكدت على ضرورة توعية الرأي العام بتغيير الاتجاهات المحبطة تجاه المرأة، وكذا دراسة (الغريب، ٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية التوعية بريادة الأعمال النسائية وتوفير الدعم لرائدات الأعمال من النساء على المستوى المحلي والتسويق بطرق مبتكرة لمشروعات ريادة الأعمال النسائية.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

- **اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية:" توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ":**

جدول (١٧) يوضح العلاقة بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة		زيادة الدخل	التأهيل لسوق العمل	تنمية المهارات التخطيطية	مكافحة الفقر	أبعاد الأمن الاقتصادي ككل
المستفيدات (ن = ٣٦٤)	الاستباقية الريادية	**٠.٥١٣	**٠.٤٤٦	**٠.٣٨٣	**٠.٣٩٧	**٠.٦٠٠
	المخاطرة الريادية	**٠.٥٣٤	**٠.٥٧٤	**٠.٣٩٠	**٠.٥١١	**٠.٦٨٩
	الإبداع الريادي	**٠.٣٥٦	**٠.٣٣٣	**٠.٢٩٢	**٠.٤٣٠	**٠.٤٩١
	الابتكار الريادي	**٠.٤٠٩	**٠.٣٠٨	**٠.٣٨٥	**٠.٤١٨	**٠.٥٢٧
	أبعاد ريادة الأعمال النسائية ككل	**٠.٥٥٠	**٠.٥٠٨	**٠.٤٤١	**٠.٥٤٠	**٠.٧٠٤

** معنوي عند (٠.٠١) * معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. وأن أكثر أبعاد ريادة الأعمال النسائية ارتباطاً بتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة تمثلت فيما يلي: المخاطرة الريادية، يليها الاستباقية الريادية، ثم الابتكار الريادي، وأخيراً الإبداع الريادي. وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي قوي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه.

جدول (١٨) يوضح تحليل الانحدار البسيط لأثر ريادة الأعمال النسائية على تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

المتغيرات المستقلة		المتغير التابع	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
المستفيدات (ن = ٣٦٤)	الاستباقية الريادية	تحقيق الأمن الاقتصادي ككل	٠.٥٤٦	**١٤.٢٦٤	**٢٠٣.٤٥٢	**٠.٦٠٠	**٠.٣٦٠
	المخاطرة الريادية		٠.٥١٠	**١٨.٠٦٣	**٣٢٦.٢٧٥	**٠.٦٨٩	**٠.٤٧٤
	الإبداع الريادي		٠.٣٥٦	**١٠.٧١٤	**١١٤.٧٨١	**٠.٤٩١	**٠.٢٤١
	الابتكار الريادي		٠.٤١٩	**١١.٧٩٩	**١٣٩.٢٠٧	**٠.٥٢٧	**٠.٢٧٨
	ريادة الأعمال النسائية ككل		٠.٦٧٨	**١٨.٨٦٥	**٣٥٥.٨٨٧	**٠.٧٠٤	**٠.٤٩٦

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الاستباقية الريادية " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٣٦٠)، أي أن الاستباقية الريادية تفسر نسبة (٣٦٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الاستباقية الريادية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**
- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " المخاطرة الريادية " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار،

وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٧٤)، أي أن المخاطرة الريادية تفسر نسبة (٤٧.٤٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين المخاطرة الريادية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الإبداع الريادي " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٤١)، أي أن الإبداع الريادي تفسر نسبة (٢٤.١٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الإبداع الريادي وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " الابتكار الريادي " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " إلى وجود ارتباط طردي متوسط بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٢٧٨)، أي أن الابتكار الريادي تفسر نسبة (٢٧.٨٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين الابتكار الريادي وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " ريادة الأعمال النسائية ككل " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " إلى وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين عند مستوى معنوية (٠.٠١). وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٤٩٦)، أي أن ريادة الأعمال النسائية ككل تفسر نسبة (٤٩.٦٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**

جدول (١٩) يوضح تحليل الانحدار المتعدد لتباين تأثير ريادة الأعمال النسائية على تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة

المتغيرات المستقلة		المتغير التابع	معامل الانحدار B	معاملات بيتا	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
المستفيدات (ن = ٣٦٤)	الاستباقية الريادية	تحقيق الأمن الاقتصادي ككل	٠.١٣٥	٠.١٤٩	٢.٦٤٥**	١٠١.٩٠٦ **	٠.٧٢٩ **	٠.٥٣٢ **
	المخاطرة الريادية		٠.٣٤٣	٠.٤٦٣	٩.٢٠٦**			
	الإبداع الريادي		٠.٠٧٨	٠.١٠٧	٢.٢٧١*			
	الابتكار الريادي		٠.١٠٧	٠.١٣٥	٢.٨٩٦**			

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين جميع المتغيرات المستقلة لأبعاد ريادة الأعمال النسائية ككل والمتمثلة في: " الاستباقية الريادية، والمخاطرة الريادية، والإبداع الريادي، والابتكار الريادي " والمتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " (٠.٧٢٩)، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي قوي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠.٥٣٢)، أي أن أبعاد ريادة الأعمال النسائية ككل والمتمثلة في: " الاستباقية الريادية، والمخاطرة الريادية، والإبداع الريادي، والابتكار الريادي " تفسر (٥٣.٢٪) من التباين الكلي في تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة.
- وتشير نتيجة اختبار (ت) إلى أن تأثير ثلاثة متغيرات مستقلة فقط وهى " الاستباقية الريادية، والمخاطرة الريادية، والابتكار الريادي " على المتغير التابع " تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١). بينما كان تأثير المتغير المستقل الأخر " الإبداع الريادي " يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٥).

- ومن خلال قيم معاملات بيتا Beta يمكن ترتيب المتغيرات المستقلة المعنوية حسب الأهمية النسبية، **وذلك كما يلي:**

١. المخاطرة الريادية (بيتا=٠.٤٦٣).

٢. الاستباقية الريادية (بيتا=٠.١٤٩).

٣. الابتكار الريادي (بيتا=٠.١٣٥).

٤. الإبداع الريادي (بيتا=٠.١٠٧).

- ويشير ذلك إلى تباين تأثير " الاستباقية الريادية، والمخاطرة الريادية، والابتكار الريادي " أكثر من تأثير " الإبداع الريادي " على تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".

- **مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد علاقة طردية تأثيرية دالة إحصائياً بين ريادة الأعمال النسائية وتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة ".**

المحور السابع: خطة العمل المقترحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية:

من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار التطبيقي للدراسة، يمكن التوصل إلى خطة عمل مقترحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية، **وذلك كما يلي:**

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
مرحلة تحديد الأهداف	- دراسة وتحليل الاحتياجات والمشكلات الحالية والتحديات المستقبلية المحتمل أن تواجه المشروعات الريادية النسائية للمرأة الفقيرة. - توفير قاعدة معرفية حديثة وشاملة عن مشروعات ريادة الأعمال النسائية الحالية والسابقة واحصاءات وتقارير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء . - تحديد الموارد والامكانات المتاحة لتوفير مصادر التمويل وجهات الدعم للمشروعات الريادية للمرأة الفقيرة. - دراسة البدائل وتحديد الأولويات لخطط العمل في ضوء خطط الدولة واللوائح والقوانين وكذا الموارد المتاحة واحتياجات المرأة الفقيرة.	- وضع رؤية ورسالة واضحة للخطوات الأساسية التي سيتم من خلالها تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة. - التحليل الاستراتيجي لبيئة العمل الداخلية والخارجية وتحديد الفرص والتهديدات التي تواجه تنفيذ برنامج ريادة الأعمال النسائية. - تشكيل فرق العمل المختصة. - تحديد أهداف استراتيجية واضحة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة الفقيرة باستخدام ريادة الأعمال النسائية.	- تحليل مضمون التقارير والاحصاءات. - مراجعة الخطة الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠ - مراجعة الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية. - المؤتمرات والندوات والنشرات الدورية. - اللوائح والقوانين. - الدراسات المسحية واستطلاعات الرأي. - الندوات والزيارات المنزلية.	- القيادات والمسئولون بالأجهزة المختصة. - الموظفون والعاملون بالأجهزة المختصة. - النساء الفقيرات. - القيادات المجتمعية. - أفراد المجتمع	–رئاسة الجمهورية –رئاسة مجلس الوزراء - وزارة التخطيط - وزارة الاعلام – –المجلس القومي للمرأة - شركات القطاع الخاص - منظمات المجتمع المدني الشريكة - جهاز تنمية المشاريع	ثلاثة شهور	- معايير SMART لضمان أهداف محددة وقابلة للقياس والتحقيق وواقعية ومحددة بزمن للتنفيذ

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
مرحلة وضع الخطة	- مشاركة جميع الأطراف أصحاب المصلحة في وضع الخطة. - وضع الخطط اللازمة لتمكين المرأة الفقيرة اقتصادياً. - وضع الخطط االلازمة لدعم المشاركة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في خطط التنمية. - وضع الخطط اللازمة لتحقيق استدامة مشروعات ريادة الأعمال النسائية الخاصة بالمرأة الفقيرة	- وضع خطة العمل على المستويات المختلفة المشاركة في التنفيذ - الاتفاق على الخطة - اعتماد الخطة - توزيعها على الجهات المختصة - تقسيم المهام والمسئوليات وتحديد الأدوار لأعضاء فريق العمل.	- تشكيل لجان متخصصة. - اجتماعات - ورش عمل - حلقات نقاش - جلسات العصف الذهني - وسائل التواصل الالكتروني والمنصات الرقمية.	- القيادات والمسئولون بالأجهزة المختصة. - الموظفون والعاملون بالأجهزة المختصة. - النساء الفقيرات. - القيادات المجتمعية. - أفراد المجتمع	- الادارة العليا بالمجلس القومي للمرأة ومقرري فروع المجلس - المنظمات الدولية والاقليمية - أعضاء لجان الخطة - ممثلي الجهات الشريكة في التنفيذ –البنوك والمؤسسات التمويلية	ثلاثة شهور	- خطة التنمية المستدامة - الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية. - اللوائح والقوانين المنظمة للعمل. - النشرات والدوريات ذات الصلة.

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
مرحلة التنفيذ	- التدريب والتأهيل للنساء الفقيرات على ريادة الأعمال النسائية. - توفير التمويل والدعم المالي اللازم لمشاريع ريادة الأعمال النسائية - توفير الدعم والاستشارات القانونية للنساء الفقيرات رائدات الأعمال. - الشراكة والتعاون مع شركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني. - تنظيم حملات تسويقية ومعارض لمنتجات الفقيرات الرياديات. - توظيف التقنيات والتكنولوجيا الحديثة في التشغيل والتسويق لمشروعات الفقيرات الرياديات. - التشجيع والتحفيز للفقيرات الرياديات على استمرار مشاريعهن	- تقديم ورش عمل ودورات تدريبية للنساء الفقيرات - اتاحة القروض الصغيرة بفوائد منخفضة للفقيرات الرياديات. - توجيه الفقيرات حول كيفية الحصول على التراخيص التجارية وتسجيل مشروعها وحمايتها من الاستغلال. - التعاون مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لدعم وتسويق منتجات الفقيرات الرياديات. - اقامة معارض لمنتجات الفقيرات الرياديات وتشجيع مواطني المجتمع المحلي شراء منتجاتهم.	- دورات تدريبية وورش عمل - تنفيذ شراكات مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني - حملات توعية - تسويق رقمي ومنصات وتطبيقات رقمية - حملات طرق الأبواب وجلسات الدوار للتوعية. - الندوات والمؤتمرات . - معارض تسويقية	- القيادات والمسئولون بالأجهزة المختصة. - الموظفون والعاملون بالأجهزة المختصة. - النساء الفقيرات. - القيادات المجتمعية. - أفراد المجتمع	- المدربين والخبراء - أعضاء الفريق الاداري والتنفيذي للخطة. - العاملون والمسؤولون بالمجلس القومي للمرأة. - الجهات الشريكة من البنوك وجمعيات ريادة الأعمال والوزارات المختصة.	١٢ شهر	- زيادة فرص العمل للنساء الفقيرات. - تحقيق الاستقلال الاقتصادي وزيادة دخلها. - زيادة المشاركة الاقتصادية للنساء الفقيرات في المجتمعات المحلية. - نجاح المشروعات الريادية للنساء الفقيرات. - الالتزام بالخطة

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
	- التوعية بأهمية ريادة الأعمال النسائية - يتبنى المجلس ويدعم تأسيس حاضنات أعمال متخصصة في ريادة الأعمال النسائية. - توفير دعم وتوجيه محلي من الرياديات الناجحات لتبادل خبراتهن وتقديم الاستشارات والمساعدات للمبتدئات.	- التدريب على المهارات التقنية واستخداماتها في التشغيل والتسويق بالمشروعات النسائية الريادية. - توفير الدعم والموارد لاستمرار وتوسيع نطاق مشروعها بعد نجاحه وتشجيعهمعلى التفكير بشكل مبتكر - تنظيم مسابقات وجوائز للمشروعات الريادية المتميزة. - تنظيم حملات للتوعية بالقرى الأكثر احتياجاً لتعريف النساء بريادة الأعمال النسائية. - الاستفادة من قصص النجاح الملهمة للمبتدئات.	وجوائز تحفيزية. - قروض ميسرة. - قوانين وتشريعات داعمة. -				الزمنية للخطة. - زيادة نسبة المشاركة من النساء الفقيرات ببرنامج ريادة الأعمال النسائية.

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
مرحلة المتابعة	- المتابعة الدورية لما تم تنفيذه من الخطة.	- اعداد نماذج تقارير متابعة لسير العمل وأداء العاملين. - القيام بجلسات متابعة دورية مع المستفيدات لتقديم الدعم الفني لهن وحل المشكلات التي تواجههن في غدارة المشروعات الريادية أولاً بأول. - متابعة التنفيذ وفقا للجدول الزمني للخطة	- لجان المتابعة. - الملاحظة المنظمة. - التقارير الدورية. - جلسات المتابعة. - الاجتماعات. - المنصات الرقمية. - استطلاعات الرأي.	–العاملين والمدربين بالبرنامج. –المستفيدات. –القيادات والمسئولين. – الجهات الشريكة.	- فروع المجلس القومي للمرأة بالمحافظات. - الادارة المركزية للمجلس بالقاهرة. - اعضاء لجان المتابعة المختصة.	متابعة دورية مستمرة في جميع مراحل الخطة.	- كفاءة التقارير المقدمة. - مستوى أداء العاملين. - التنبوء بالمشكلات - تفادي المشكلات المتوقعة - السير وفقاً للخطةالموضوعة

المراحل التخطيطية	الأهداف	إجراءات التنفيذ	وسائل التنفيذ	المستهدفون	جهات التنفيذ	التوقيت الزمني	معايير التقييم
مرحلة التقويم	- تقييم مستوى تنفيذ الخطة - خطط الاستدامة للبرنامج	- مقارنة النتائج بالأهداف الموضوعة. - قياس مدى رضا المستفيدات . - تحديد نقاط الضعف والقوة في تنفيذ الخطة. - تحديد نقاط التطوير للخطة. - تحديد نقاط التغذية الراجعة وضمان الاستدامة للبرنامج.	- الاستبيانات. - التقارير والسجلات. - التقييمات الدورية للأداء - مراجعة المعايير الدولية والوطنية. - المنصات الرقمية.	–العاملين والمدربين بالبرنامج. –المستفيدات. –القيادات والمسئولين. – الجهات الشريكة.	- فروع المجلس القومي للمرأة بالمحافظات. - الادارة المركزية للمجلس بالقاهرة. - اعضاء اللجان المختصة. - الخبراء والاستشاريون.	تقييم دوري مستمر	- تحقيق أهداف الخطة. - رضا المستفيدات واستدامة مشروعاتهن الريادية. - دعم المجتمع المحلي للبرنامج. - استمرارية البرنامج ونجاحه.

المراجع

المراجع العربية:

ابن منظور، محمد. (٢٠٠٠) لسان العرب، بيروت: دار صادر، ط ٣.

ازداذ، نادية. (٢٠٢١). البناء الحضاري والثقافي في ريادة الأعمال: بناء الشخصية نموذجا، بحث منشور في مجلة مقاربات: مجلة العلوم الإنسانية، تصدر عن مؤسسة مقاربات للنشر و الصناعات الثقافية بالمغرب، ع ٤٦.

البدر، عبد الرازق بن عبد المحسن. (٢٠١١). تكريم الإسلام للمرأة، المملكة العربية السعودية، دار القاسم للنشر.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(٢٠٢٠) ، المرأة والرجل في مصر ،جمهورية مصر العربية.

الحارثي، جربيه بن احمد.(٢٠١٦). العلاقة بين الأمن الاقتصادي والفكري " مدخل اسلامي"، بحث منشور في مجلة الاستراتيجية والتنمية، كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التيسير، جامعة عبد الحميد بن باديس بالجزائر.

الخولي، أحمد (٢٠٢٢). ريادة الأعمال ببساطة، دار الجندي للنشر والتوزيع. القاهرة, ط١.

الدخيل، عبد العزيز بن عبدالله (٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية عمان، ط٢، دار المناهج.

الدغيشم، محمد بن عبد العزيز، وحسين، السيد حسين. (٢٠١٤). مدخل مقترح لتفعيل مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة ريادة الأعمال. ورقة عمل في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، جامعة الملك سعود، الرياض.

الزعبي، علي فلاح، والمري، ثامر محمد حمد. (٢٠١٦). دور منظمات الأعمال الريادية في تعزيز مفهوم وفلسفة المسؤولية الاجتماعية. بحث منشور في مجلة الدراسات المالية والمصرفية: الاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية – مركز البحوث المالية والمصرفية، مج٢٤، ع٢.

السروجي، طلعت مصطفى. (٢٠١٣). التخطيط الاجتماعي نظريات ومناهج ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

السكرى ، أحمد شفيق(٢٠٠٠)، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

السمالوطي، إقبال الأمير. (٢٠٠٧). التنمية الاجتماعية"مفاهيم وقضايا"، القاهرة، مكتبة عين شمس.

الضحيان، سعود بن ضحيان الضحيان وحسن، عزت عبد الحميد محمد . (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج *SPSS 10*، الرياض، سلسلة بحوث منهجية.

العلي، السيد عبد الله. (٢٠٠٩). الأمن الاقتصادي في القرآن، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) موقع: *https://www.ruqayah.net/subject.php?id=406* ، تاريخ الدخول على الموقع: ٢٠٢٢/١١/٣.

الغرباوي، علاء، ومحمد، منير، وآخرون. (٢٠١٨). ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

الغريب، أيمن فاروق أنور.(٢٠٢١). دور الريادة النسائية وأثره في دعم معطيات التنمية المستدامة في ضوء خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، بحث منشور في المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، كلية التجارة بالاسماعلية، جامعة قناة السويس، مج١٢، ع٢.

الغنام، جهاد صابر (٢٠٢٠). دور المجلس القومي للمرأة في التمكين الاقتصادي: مشروع المرأة المعيلة نموذجا، المجلد ٦، العدد ٢١، جامعة عين شمس –كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

الفحل، طارق اسماعيل محمد. (٢٠٠٩). المهارات التخطيطية لدى العاملين بمركز الشباب، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٣، ع ٢٧.

القضاة، معن خالد عبد الله. (٢٠١١). الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي، الاردن، عالم الكتب الحديث.

القليطي، السعيد علي حسن. (٢٠٠٧). التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الاقتصادي والنهضة المعلوماتية في المملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة في مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني، الرياض.

الكبير، عبدالله علي وحسب الله، محمد أحمد والشاذلي، هاشم محمد. (١٩٨٤). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.
المجلس القومي للمرأة (٢٠٢٣). حصاد المجلس القومي للمرأة لعام ٢٠٢٢، القاهرة، المجلس القومي للمرأة.
المصري، رفيق يونس. (١٩٩٣). أصول الاقتصاد الإسلامي، دمشق: دار القلم.
المصري، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي. (١٩٩٠). لسان العرب. بيروت: دار الفكر.
المعهد العربى للدراسات. (٢٠١٨). خريطة الفقر فى مصر مؤشرات ومقترحات، القاهرة.
الناصري، طارق كاظم و القيسي، فاضل حمد سلمان. (٢٠١٦). ريادة المنظمات في إطار ممارسات القيادة الاستراتيجية: بحث ميداني في وزارة النفط–شركة المشاريع النفطية، بحث منشور في مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، جامعة بغداد كلية الإدارة والاقتصاد، مج ٢٢، ع ٨٧.
إبراهيم، أمال علي. (٢٠١٥). عدالة توزيع الدخل وتخفيض معدلات الفقر، بحث منشور في المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.
أبو مدللة، سمير مصطفى والعجلة، مازن صالح. (٢٠١٣). التحديات التي تواجه ريادة الاعمال بين الشباب في فلسطين. بحث منشور في مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ع٢.
أبوطاحون، فاطمة كاظم عدلي. (٢٠٠٣). المرأة الريفية المصرية عطاء عبر التاريخ ، القاهرة، المجلس القومي للمرأة , ط١.
باسردة، توفيق سريع علي. (٢٠٠٩). العلاقة بين الإبداع و الريادة في منظمات الأعمال دراسة ميدانية في عدد من شركات الصناعات الغذائية اليمنية، جامعة عدن، الجمعية العلمية لخريجي و منتسبي كليتي الاقتصاد و العلوم الإدارية.
باشا، فاتن. (٢٠١٧). ريادة الأعمال النسائية دوليا بين التشجيع والتحديات: البرنامج الدولي "*WED*" نموذجاً، بحث منشور في مجلة أبحاث، جامعة زيان عاشور الجلفة، مج٢, ع١.
بنى عطاء، حيدر محمد على وسمايلي، نوفل وبوطوره، فضيلة. (٢٠١٨). واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع اشارة لحالة الجزائر والامارات العربية المتحدة، في المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأعمال " الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة " كلية الأعمال جامعة عمان العربية.
بيتي ال كوك. (٢٠٠٠). فهم الفقراء، ترجمة علي الدجوي، القاهرة، المكتبة الاكاديمية.
تقرير منظمة التعاون والتمية الاقتصادية. (٢٠١٤). السيدات والاعمال تسريع ريادة فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
جودة، ندوة هلال وعلوان، شذي أحمد . (٢٠١٠). ريادة الأعمال النسائية المتطلبات والمعوقات دراسة تحليلية في محافظة البصرة ، كلية الإدارة والإقتصاد ، جامعة البصرة .
حبيب، جمال شحاته وحنا، مريم إبراهيم . (٢٠١٦). نظريات ونماذج التدخل المهنى على مختلف أنساق ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
حجازي، محمد عزت. (١٩٩٦). الفقر في مصر، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية.
حسين، ميسون علي. (٢٠١٣). ريادية الأعمال *Business Entrepreneurship* الريادة في منظمات الأعمال مع الإشارة لتجربة بعض الدول، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية: جامعة بابل، مج٢١، ع٢.
حمزة، أحمد إبراهيم حمزة. (٢٠١٥). التخطيط الاجتماعي، عمان، دار المسيرة.

حميدة، رابح وغرزولي، إيمان. (٢٠١٤). تجربة جمهورية مصر العربية في مكافحة الفقر، بحث منشور في الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الجزائر.

خزام منى عطية .(٢٠١٠) العولمة والسياسة الاجتماعية الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

خليل، فاطمة وعبد الرحمن، فاطمة. (٢٠١٤). مؤشرات الفقر كهدف من الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، بحث منشور في مجلة السكان بحوث ودراسات، القاهرة، الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء – مركز الأبحاث والدراسات السكانية ، ع ٨٨.

ربيع، مصطفي وآخرون. (٢٠١٠). أوضاع الفقراء في مصر، القاهرة: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، سلسلة تقارير معلوماتية، ع ٣٩.

رفاعي، عبير محمد عباس محمد. (٢٠١٧). ريادة الأعمال النسائية كمدخل للتنمية القائمة علي المعرفة: دراسة حالة لعينة من رائدات الأعمال . المؤتمر الدولي لشؤن الكلية الأداب،جامعه عين شمس، كلية الأداب.

زهران، حمدية. (٢٠٠٠). دور المرأة المصرية فى الإنتاج فى إطار التنمية القومية الشاملة. القاهرة: المجلس القومى للسكان.

زين الدين، صلاح. (٢٠١٤). أهمية الأمن الاقتصادى فى تحقيق السلام الاجتماعى" دراسة حالة مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١"، بحث منشور في المؤتمر العلمى دور القانون فى تحقيق أمن واستقرار المجتمع ،كلية الحقوق – جامعة طنطا

سعد، صابرين عربى.(٢٠١٥).الحاجات الأساسية كاستراتيجية تخطيطية لتمكين فقراء الريف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.

سلامي، منيرة وقريشي، يوسف (٢٠١٤): المقاولاتية النسوية في الجزائر، واقع الإنشاء وتحديات المناخ، بحث منشور في مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، ع ٥.

سليمان صالح (٢٠١٣). النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي، بحث منشور في المجلة الاجتماعية القومية، مج ٥٠، ع ٣.

شحادة، سمير فهمي. (٢٠١٤). خصائص الريادة وأثرها في المشروعات الريادية " دراسة تطبيقية علي طلبة حاضنات الاعمال في الجامعة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، كلية الدراسات العليا.

شعيب، محمد مصطفى.(٢٠١٦).الأمن الاقتصادي من منظور إسلامي، بحث منشور في مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التيسير، جامعة طاهري محمد بشار بالجزائر، ع ٤.

صندوق النقد الدولي (٢٠١٩). التمويل والتنمية – وجهة نظر سارة هندريكس.

عبد الجواد ، سلوى عبد الله(٢٠٠٩) ، استخدام إستراتيجية التمكين لمساعدة المرأة المعيلة على مواجهة مشكلاتها, بحث منشور في مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان، مج ٤.

عبد العليم، فاطمة محمود. (٢٠٢٠). برنامج تدريبي لرفع كفاءة الأداء المهني للرائدات الأجتماعيات: دراسة مطبقة على الرائدات الأجتماعيات العاملات بالوحدات الأجتماعية التابعة لمديرية التضامن الإجتماعي بمحافظة الفيوم, بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الفيوم, ع١٩.

عفيفي , عبد الخالق.(٢٠١٨). طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العلمية, الإسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

علام، اعتماد محمد وحسن، دينا مفيد علي (٢٠١٩) ريادة الأعمال والمشروعات الصناعية الصغيرة في الريف دراسة حالة لقرية مصرية"، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي. (٢٠٠٥). التخطيط الاجتماعي في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية الشاملة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، علي عبد القادر. (٢٠٠٧). مؤشرات قياس عدم العدالة في توزيع الإنفاق الاستهلاكي ، الكويت، المعهد العربي للتخطيط، سلسلة جسر التنمية، مج ٦، ع ٦٦.

عمر ، أحمد. (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، دار عالم الكتب، ط ١.

عمر، أمنية. (٢٠٢٠). الأمن الاقتصادي، نشر في الموسوعة السياسية، مقال منشور على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) موقع *https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A*

تاريخ الدخول على الموقع ٢٠٢٢/١٢/٤

عيسى، رياحين رياض فاضل الشيخ. (٢٠١٠). أثر أبعاد الريادة في أداء الأعمال الصناعية الصغيرة العاملة في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.

غباري، محمد سلامة. (٢٠٠٤).الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

فرج، سامية بارح . (٢٠٠٧). استخدام التمكين لتنمية قدرات المرأة المشهمة بالمناطق العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٤.

لاغا، خديجة عبد الله عبد السلام. (٢٠١٨). دور دافعية العمل والربح في ريادة الأعمال من منظور إسلامي، بحث منشور في المجلة العربية للعلوم الاجتماعية: المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، مج٣، ع ١٣.

كورتل، فريد ولبحيري، نصيرة. (٢٠١١). الابداع والريادة في المؤسسة الصناعية، بحث منشور في أعمال الملتقي الدولي الابداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة، جامعة دحل، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.

مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٣). المعجم الوجيز. القاهرة, طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم.

محمد، إنعام يوسف (٢٠٠٩). المجلس القومي للمرأة " دراسة استطلاعية لانجازات وردود الافعال "، رسالة ماجستير، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

محمد، نزيه عبد المقصود. (٢٠١٤). الأمن الاقتصادي، معوقاته وآليات تحقيقه دراسة مقارنة بالفكر الإسلامي، الاسكندرية، دار الفكر الجامعي، ط١.

محمود، محمد محمود. (٢٠٠٣). دور منظمات المجتمع المدني في اشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٤.

مدكور، إبراهيم. (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية، القاهرة: الهئية المصرية العامة للكتاب.

مسعود، أماني .(٢٠٠٧). أزمة الثقافة عند الفقراء "دراسة في بنية جذور الثقافة المصرية"، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب.

مصطفي، طويطي ووزاني ليدية. (٢٠١٩). تقييم فعاليات دعم المقاولة النسوية في الاقتصاد الجزائري: قراءة احصائية، بحث منشور في مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج ٨، ع ٤.

معوض، سمر سعيد. (٢٠١٦). فاعلية مدخل سبل المعيشة المستدامة لتمكين المرأة الفقيرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) حقوق الإنسان والصحة واستراتيجيات الحد من الفقر، سلسلة منشورات الصحة وحقوق الإنسان، ع ٢.

نصر، خالد فوزي صفي الدين. (٢٠٢٢). العلاقة بين دعم مؤسسات ريادة الأعمال للمرأة الريفية وتحسين نوعية حياتها. بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج ٥٧، ع ٣.

نور الدين، سامي عبد السميع واخرون. (١٩٩٩). موجهات وأساليب إجرائية لتفعيل دور الجمعيات غير الحكومية في تمكين الاناث من حقهن في التعليم، القاهرة.

هاشم، صلاح (٢٠١٨). كتاب الحماية الاجتماعية للفقراء: قراءة في معني الحياة لدي المهمشين، القاهرة، أطلس للنشر والانتاج الاعلامي ش.م.م، ط١.

المراجع الاجنبية:

Akula, S. C. and P. Singh (2022). "Influence of Microfinance on Women Entrepreneurship: The mediating role of Women Economic Security and moderating role of Previous Work Experience." Cuadernos de Economia 45(127): 59-69.

Alajeeb, A & Jawad, S. (2020). Empowerment and women's entrepreneurship in Jordan. Global Journal of Economics and Business, 9 (1), 166-183. Crebert, G. et al. (2004). Developing generic skills at university, during work placement and in employment: graduates' perceptions. Higher Education Research & Development, 23(2), 147-165.

Alexopoulos, A. and K. Monks (2004). "A Social Capital Perspective on the Role of Human Resource Practices in Intra-Organisational Knowledge Sharing." Alexopoulos, Angelos and Monks, Kathy (2004) A social capital perspective on the role of human resource practices in intra-organisational knowledge sharing. LInK Working Paper Series. (Paper No. 04-04). The Learning, Innovation and Knowledge Research Centre, Dublin City University, Ireland.

Alkhaled, S. (2021). Women's entrepreneurship in Saudi Arabia: Feminist solidarity and political activism in disguise? Gender, Work and Organization, 28(3), 950-972 .

Amany Khodair (2022). Women’s political participation in Egypt :The role of the national council for women.

Amir Moilim Roum Ayssoiou. (2017). L'entrepreneneuriat feminine aux course: desopprtuninites aexploiter pour le cas de l'ile de ngazidja, les Seme Journees scientifiques internationals sur l'entrepreneuriat des femes: limpottance, les opportunited et les obstacles "universite Mohamed Khier, Biskra.

Arabic.pdf

Bahramitash, R., & Esfahani, H. S. (2016). Political and socio-economic change in the Middle East and North Africa: Gender Perspectives and Survival Strategies. Houndmills, Basingstoke, Hampshire: Palgrave Macmillan .

Barlow, A. K., (2008)."Professional advocacy for Social Justice in the Global Era" Paper presented at the annual meeting of the American Sociological Association, Marriott Hotel, Loews Philadelphia Hotel, Philadelphia, PA.

Belcourt, M. L., Burke, R. J. et Lee-Gosselin, H. (1991), Une cage de verre : les entrepreneures au Canada, Ottawa, Conseil consultatif canadien sur la situation de la femme.

Berglund, K., et al. (2018). "Women's entrepreneurship, neoliberalism and economic justice in the postfeminist era: A discourse analysis of policy change in Sweden." Gender, Work & Organization 25(5): 531-556.

Bessouh, N. (2018). L'entrepreneuriat feminin et son accompagnement en Algerie - Bilan et perspectives مجلة دفاتر اقتصادية, الجزائر: جامعه عاشور زيان الخلفة،كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التيسير ،مجلد ٩،عدد١٩. ١٦. doi:10.36530/1661-009-016-038 .

Birkner, S., Ettl, K., Welter, F., & Ebbers, I. (2018). Women's Entrepreneurship in Europe: Multidimensional research and case study insights. Cham, Switzerland: Springer .

Çoban, A. (2006). An evaluation of the Women'S entrepreneurship support activities in turkey (Order No. 31661929). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (3122715958). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/evaluation-women-s-entrepreneurship-support/docview/3122715958/se-2

Costanza Torri, M. (2012). "Community gender entrepreneurship and self-help groups: A way forward to foster social capital and truly effective forms of participation among rural poor women?" Community Development Journal 47(1): 58-76.

Cuervo, Á., Ribeiro, D., & Roig, S. (2007). Entrepreneurship: concepts, theory and Perspective. Introduction. In Entrepreneurship (pp. 1-20). Springer, Berlin, Heidelberg, P4.

Dees, J. Gregory. (2001). the Meaning of 'Social Entrepreneurship, Draft Paper. Accessed, at http://www.fuqua.duke.edu/centers/case/documents/dees Pdf on August 30, 2005, PP1-2.

Dragan Petrovec . (2000).Poverty and reaction to crime –freedom without responsibility. European Journal of Crime, Criminal Law and Criminal Justice, 8(4), 377–389 .

Ferguson, Kathy. (2017). Feminist Theory Today. Annual Review of Political Science. 20. 10.1146/annurev-polisci-052715-111648.

https://www.oecd.org/mena/competitiveness/WomeninBusiness2014

Jaim, J. (2021). "Women's entrepreneurship in developing countries from a family perspective: Past and future." Global Business and Organizational Excellence 41(1): 31-45

Jewell, J. R. (2008). The development of community organizations by poor women in China and the United States. (Order No. 3308347), University of Louisville, ProQuest Dissertations and Theses, , Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304555839). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/development-community-organizations-poor-women/docview/304555839/se-2

Kabir, M. S., et al. (2014). "Social capital in rural poor women entrepreneurship: The case of Bangladesh." Journal of Advanced Research in Law and Economics 5(1): 4-14.

Kiganane, L.M. & Kyalo, T.N. (2018). Challenges Facing Women Entrepreneurs in Africa−A Case of Kenyan Women Entrepreneurs. IJAME.

Kipsang, R., Manwari, L. & Ngare, P. (2017). Access to Finance for Women Entrepreneurs in Kenya: Challenges and Opportunities. Journal of Emerging Trends in Economics and Management Sciences, 8(1), pp. 37-47.

Kirpal, S.R. (2011). Labour-Market Flexibility and Individual Careers, A Comparative Study. Springer, Dordrecht.

Kseniya K. Lukyanova .(2017). RETROSPECTIVE ANALYSIS OFTHE DEFINITION OF THE CONCEPT "LABOUR MARKET", Volgograd State University, Russian Federation, Volgograd, volume 19, issue 2(39), p34.

Lindvert, M., et al. (2019). "Microfinance Traps and Relational Exchange Norms: A Field Study of Women Entrepreneurs in Tanzania." Journal of Small Business Management 57(1): 230-254.

Lisa K. Gundry et al (2002). Contemporary Perspectives on Women's Entrepreneurship: A review and Strategic Recommendetions, Journal of Enterprising Culture, Vol 10. No 01, 67-86.

M., Kunene, T. & Van Vuuren, J.J. (2015). An integrated entrepreneurial performance model focusing on the importance and proficiency of competencies for start-up and established SMEs. South African Journal of Business Management, 46(3), pp. 55-66.

Marwan, R. M. K. (2021). Assessing networks as engines of social change for women in the middle east and north africa (MENA) region: A focus on Women's entrepreneurship efforts (Order No. 29288877). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (2714864165). Retrieved from https://www.proquest.com/dissertations-theses/assessing-networks-as-engines-social-change-women/docview/2714864165/se-2

Mary G. Dietz (2003). Current Controversies in Feminist Theory, Annual Review of Political Science, Vol. 6. 399-431.

Meyer, N., (2018). Research on female entrepreneurship: are we doing enough?. Polish Journal of Management Studies, 17(2), pp. 1-12.

Mitchell, t. (2009). Climate Change Ad aptation and social protection. Ghana: institute of Development Studies (IDS.(

Mthanti, T., & Ojah, K. (2017). Entrepreneurial orientation (EO): Measurement and policy implications of entrepreneurship at the macroeconomic level. Research Policy, 46(4), 724-739 .

Naguib, R. (2022). Motivations and Barriers to Female Entrepreneurship: Insights from Morocco. Journal of African Business, 25(1), 9-36.

Neogi, C., Bhandari, A. K., & Ghosh, S. (2018). Women's Entrepreneurship and Microfinance. Singapore: Springer .

OECD. (2014). Women and Business 2014: Promoting the Role of Women in Entrepreneurship in the Middle East and North Africa. Retrieved from:

Piachaud, David. (2002). "Capital and the Determinants of Poverty and Social Exclusion," CASE Papers 060, Centre for Analysis of Social Exclusion, LSE.

Sen, G., Germain, A., & Chen, L. C. (1994b). Population policies reconsidered: Health, empowerment, and rights. Boston, Mass, New York, N.Y., Boston: Harvard Center for Population and Development Studies ; International Women's Health Coalition ; Distributed by Harvard University Press .

Shane, S. A. (2003). A general theory of entrepreneurship: The individual-opportunity,Nexus. Edward Elgar Publishing, P4.

Shehbari, L. (2018). Arab Women's Entrepreneurship. Haifa: Arab Center for Applied Social Studies.

Shepherd, Andrew, et al. (2014). The Chronic Poverty Report 2014–2015: The Road to Zero Extreme Poverty." Report of the Chronic Poverty Advisory Network. Overseas Development Institute, London.

Van Der Schyff, S. (2017). Challenges facing Female Executives in the Banking Sector in South Africa in the post-apartheid period. Master's Dissertation, University of the Western Cape: South Africa.

Vossenberg, S. (2013). Women Entrepreneurship Promotion in Developing Countries: What explains the gender gap in entrepreneurship and how to close it? Working Paper No. 2013/08.

Vuković K (2015) Počeci poduzetništva žena u znanstvenim i književnim djelima hrvatskih autora. 24(1):133–151

Walker, A., van der Maesen, L. (2003).Social quality and quality of life. Paper for ESPA-NET Conference, Copenhagen .

Zastrow, C. (2000). Social Problems: Issues and Solutions. Australia: Wadsworth.